

وافق مجلس السوفييت
الاعلى على الخطة
الخمسية، وميزانية
الدولة للعام القادم
راجع تفاصيل القوانين الخاصة
بذلك في ملحق هذا العدد

من موسكو بالبريد الجوي

اخبار

موسكو

جريدة اسبوعية
العدد ٤٩ (١٤٠)
السنه ٤ ديسمبر
(كانون الاول)
١٩٧١

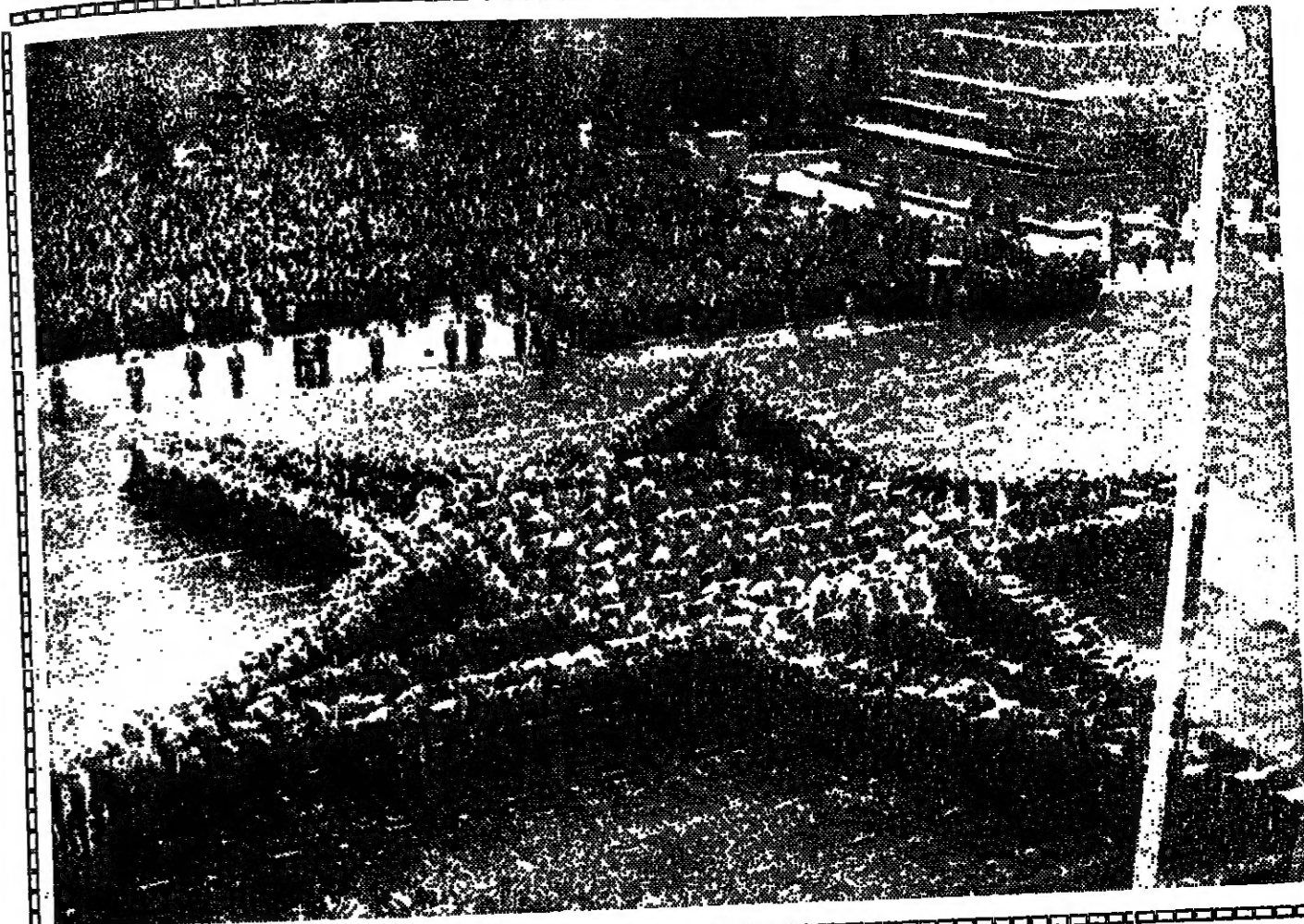
الخطة الخمسية:

سينمو الدخل القومي الى ٣٨٠,٦٪
وسينمو الدخل الحقيقي لكل نسمة من السكان الى ٣٠٠,٨٪
ميزانية ١٩٧٢:

- ستزداد النفقات التي ترصد للاقتصاد الوطني
- وستزداد النفقات المكرسة للتدابير الاجتماعية والثقافية
- النفقات على الاغراض الدفاعية ثابتة
- النفقات على الاجهزة الادارية ثابتة



النواب يصوتون على قوانين اعتماد الخطة الخمسية الجديدة التي اقرت في الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي



الرياضيون يشكلون
لجنة خمسية

مسابقة الخرج والفظنة بين قراء "اخبار موسكو"

ايها القراء الاعزاء !
نشرنا في اكتوبر الماضي ثلاثة اسئلة لمسابقة
اليوم السؤال الاول من هذه المسابقة لشهر نوفمبر وسيليه سؤالان
اخران في عددينا القادمين . والاجوبة على اسئلة شهر نوفمبر يجب ان

ترسل الى هيئة التحرير في مدة اقصاها ١٥ ديسمبر القادم . وستأخذ
بالاعتبار الختم البريدي على المظروف . كما يجب ان ترفق بكل جواب
القسمة المستقطعة من الجريدة التي نشر فيها السؤال وستمنح الجوائز
لدى الاجابات الصحيحة .

السؤال الاول

حاول ان تجد في هاتين الصورتين عشرة مواقع متشابهة رسمت
بأوضاع مختلفة .

القسمة رقم ١ (نوفمبر)



اخبار موسكو

رئيس مجلس الادارة : نيكولاي كوفتومسكي
رئيس التحرير : وليد انتاماني
مقر تحرير الجرائد السوفيتية للصداقة والاعرفان الثقافي مع البلدان الصديقة

جمعت الحروف في مطبعة
وايسكرا رينولوتس
طبعت بمطابع حربية
وايسكرا
طبع ١٩٧١/١٢/١٢
اينديكس ٥٠٠٩٠

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : ٩٠ - ٢٢٩
لغز ايليا :
Moscow "Moscow News"

في حالة لاقى مواد من جريدتنا
وجه الاستشارة الى المصدر .

Цена 10 коп. Индекс 80090.

«Анба Моску» («Московские новости» на арабском языке) № 40 (187), 18 ноября 1971 г.

مركزنا من الاعلى

سؤال وجواب

مناقشة حول صلاحيات النائب



وجه اليها لطلب من القراء استشارة حول صلاحيات النائب في الاتحاد السوفيتي وواجباته اذا نجح فيه ، ونحن نجيب اليوم على هذا السؤال :

أكد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في تقريره الى المؤتمر الرابع والشرين للفرع من فرودا مواصلة تطوير الديمقراطية الاشتراكية و وقال على رغبة التخصيص : « لقد أصبحت الحاجة ملحة لوضع قانون خاص يحدد صلاحيات النائب ابتداء من مجلس السوفيت الاعلى حتى مجالس سوفيت القرى ، يحدد حقوقهم وواجبات الأشخاص المسؤولين تجاه النواب ، ونعتقد ان إصدار مثل هذا القانون سيؤدي من هيئة النواب ولنايتهم » .

لماذا ثلاث الفقية ؟

مستغرب مثلما بالوقوف التالي ، لننتقل من نائب مجلس السوفيت الاعلى قد طلب مساعدة من إحدى الوزارات تلبية لرغبات الناخبين ٥٥ يقول القانون في هذه الحالة انه لا بد وان يتلقى في خلال شهر ردا مدعيا ، بتوقيع الوزير نفسه ولكن ماذا يحدث لو خالت الوزارة هذا النص القانوني ولم تلتزم به ؟ ماضي دوجة مسئوليتها هل هذا الاختلاف بالقانون ؟ لا توجد في القانون أية مراد او يتود في هذا الصدد ، وبوسعنا ان نورد امثلة عديدة تبين اوجه التفت في القوانين والعرف القانوني حاليا .

ولهذا جاء الاقتراح الذي طرحه على المؤتمر مناقشا ومحاذا ما لا يملكه جميع المشتريين في المناقشات الدائرة حاليا في مجالس السوفيت واللجان التنفيذية والصحافة المحلية والمركزية حول صلاحيات النائب .

لماذا مزيد من تطوير الديمقراطية

يقيم النواب ورجال القانون والمعلمون فسي أجهزة الدولة السوفيتية التشريعات وتوصيات طريقة ومدروسة بشأن الصورة التي ينبغي ان تكون عليها صلاحيات النائب . فمن التواضع التي تتطلب تحديدا دقيقا مسألة العلاقة بين النائب ودائرته الانتخابية ، فالواقع العمل البت ان الصلوة الحالية لهذه العلاقة - مثلا مثل استبدال النائب لناخبيه وتقديم تقرير

لناخبين وتعيين الطليات وتنظيم عملية تنفيذها أصبحت غير كافية . ويقيم النائب بروتسكو عضو مجلس سوفييت مدينة بيلسك (بولندا) ورئيس ورشة مصنع النعم والسن اقتراما طريقا الى خطاب بتسييس دائرة العلاقة بين النائب والناخبين فيقول : « هل النائب ان يطلع ناخبيه قبل كل دورة للمجلس على المسائل التي ستناقشها الدورة ويشرح على متطلباتهم ورفاهياتهم ويلاحظهم باسم يطلع المجلس ولجنته التنفيذية على ذلك ، وبعد كل دورة يقدم النائب لناخبيه تقريرا مفصلا عن عمل الدورة والقرارات التي اتخذتها ومدى

اعماله المشتركة في التقاضي . يسألنا متى نقف من النائب . فمعن المعروف انه يثق لناخبين ان يسموا الفتنة من لا يقيم في المجلس قبل القضاء فترة انتخابه . ويبري تليد هذا الحق بالفضل ، ولكن لا توجد نصوص واضحة وكاملة تحدد بالذات الاسباب المؤدية لحجب الثقة من النائب . هل للثقة لحد ١ ام عدم تنفيذ مهام اللجنة الدائمة بالمجلس ام عدم ضروره دورات المجلس ؟ ام لثقة تقاسميرة المصلحة لناخبين واستبقاله لهم ؟ واختصارا ينبغي تحديد مسؤولية النائب عن عدم تنفيذها لواجبات محددة بدلا . ان التناقضات مازالت دائرة ومن السابق لا اله ان نستخلص الان النتائج والتوصيات . بيد انه أصبح من الواضح ان القانون الجديد يفسد لثبات مجالس النواب سيؤثر تأثيرا طيبا ودمرا على

مجلس السوفيت الاعلى ومعهم الكاتب المعروف شولوغوف يتحدون عن برنامج الخطه الخمسية الجديدة .

عندما يقرأ الانسان مدروسا شيئا ينشئ صورة ولاءه تلك حقيقة لكنها تجريحية البالية . فترات رواية «البحر هادي» هناك الشفرة في العدد (٤١) لبريدكم دهرم مرقي والاصح النسبية لقد وجدت متسا من الوقت لاصحاب الانسان السوفيتي اثناء دفاعه من وطنه في حربه الوطنية العظيمة ضد جبال الانمان المتعدية .

ومعه الرواية - رغم قصرها - اثارت في الدله ... ذلك ان الحياة لا لم ترتبط وتلتاح مع الارض - ارض الوطن - ومع الشعب السكبي يصل ويصير ويصير ويرجع عليها لتستكون حياة ملة واحدة لا حركة فيها .

... فتيات في قبيل القارة يقفن على التقصية بشجاعة القارة في سبيل الوطن الاشتراكي ذلك هو جوهر الرواية في تقصير . واثبات ان تفقدوا بين فترة واخرى مثل هذه الروايع .

ل صديق يدرس في إحدى جامعات الاتحاد السوفيتي اسمه عبد الاوية ياسين من العراق فقد عثرنا منذ ستة ايام ولم استلم منه رساله واحدة طيلة هذه الفترة ... ارجو النشر على شيء كئيصة ، واودى يلهه المناسيه ان اشكر جيسيس

المعلمين في جريدكم رائيتي لفسم النجاح في غمة القارة العرب .

صديقكم عبد الصاحب كاطم (العراق)

لرجو من السيد عبد الاية ياسين ان يبرر ليح به عثرنا الا امكن ؟

ل صديق يدرس في إحدى جامعات الاتحاد السوفيتي اسمه عبد الاوية ياسين من العراق فقد عثرنا منذ ستة ايام ولم استلم منه رساله واحدة طيلة هذه الفترة ... ارجو النشر على شيء كئيصة ، واودى يلهه المناسيه ان اشكر جيسيس

المعلمين في جريدكم رائيتي لفسم النجاح في غمة القارة العرب .

صديقكم عبد الصاحب كاطم (العراق)

لرجو من السيد عبد الاية ياسين ان يبرر ليح به عثرنا الا امكن ؟

ل صديق يدرس في إحدى جامعات الاتحاد السوفيتي اسمه عبد الاوية ياسين من العراق فقد عثرنا منذ ستة ايام ولم استلم منه رساله واحدة طيلة هذه الفترة ... ارجو النشر على شيء كئيصة ، واودى يلهه المناسيه ان اشكر جيسيس

المعلمين في جريدكم رائيتي لفسم النجاح في غمة القارة العرب .

صديقكم عبد الصاحب كاطم (العراق)

لرجو من السيد عبد الاية ياسين ان يبرر ليح به عثرنا الا امكن ؟

ل صديق يدرس في إحدى جامعات الاتحاد السوفيتي اسمه عبد الاوية ياسين من العراق فقد عثرنا منذ ستة ايام ولم استلم منه رساله واحدة طيلة هذه الفترة ... ارجو النشر على شيء كئيصة ، واودى يلهه المناسيه ان اشكر جيسيس

المعلمين في جريدكم رائيتي لفسم النجاح في غمة القارة العرب .

صديقكم عبد الصاحب كاطم (العراق)

لرجو من السيد عبد الاية ياسين ان يبرر ليح به عثرنا الا امكن ؟



بقلم ورويتكو رئيس لجنة التخطيط والميزانية لمجلس السوفيت الاعلى ورئيس جهاز التخطيط في جمهورية اوكرانيا السوفيتية .

لقد وضعت الخطة الجديدة ولتسا لتوجيهات المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي رسم خطا مدروسا علميا لتطوير البلاد اقتصاعيا وتأمين قوته البلاد الدفاعية ويضمن المشروع تنفيذ البرنامج السبع الطويل الامم الذي وضعه الحزب لتطوير الزراعة .

ان المشروع الواسع لتقدم العلم التكنيكي والسياسة التكنيكية الموحدة التي تيسر عليها الدولة ما جز موضوعي للخطه الخمسية ووسيلة رئيسية لتأمين الزواني المالية للاتاج الاقتصاعى وزيادة ثلثيته .

ان هذه الخطة التي درستها اللجان الدائمة لمجلس البرلمان السوفيتي من كل التواضع وصدق كبير والتي تلتاحها دورة مجلس السوفيت الاعلى ، عبارة عن برنامج للتسويق المستر بالاتاج المادي وزيادة رفاهية الشعب والادمار الثقالة الاشتراكية . والزواني المالية لتطوير الاقتصاد الوطني ووالصتها من مميزات خططنا ومن احسن الدلائل على ذلك نتائج تطبيق الخطه الخمسية التامة . لقد

تفقت بنجاح كل واجباتها الخامسة بنو النخل الوطني والاتاج الصناعي كما تفقت بنجاح ما تفقت الخطه من زيادة المادخل المالية لكل لمة من السكان ومعدل اجرة العمال والمستفيدين واورادات الكولوزيين والدفعات للسكان من اوصمة الاستهلاك الاقتصاعى .

ويشقق بنجاح مشروع الحال ، لنام الاول من الخطه الخمسية التامة لك بلغت زيادة الانتاج الصناعي خلال الاثني عشر لسة ٧٧.٨ بالمائة مع نفس الفترة من العام الماضي ، مع ان المشروع لا يقتضي زيادته ٧١ بنسبة ٧١.٩ ، والاورادات التاجية المعدل في الصناعة بقدار ٦٨.٣ بدلا من ٥٨.٩ حسب المشروع . ويمكن القول اليوم بتمام ان واجبات المشروع المنوي مستحق بشكل كامل .

ولكن لتزج الى الخطه الخمسية الجديدة . من اجل هذا قامت الثورة لال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في قتاله مع النخبين ، فان المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي قد عين تمصولا حاما لاقتصاد البلاد كله بكل فروعه وعملاته القيادية وملاكاتى الحزب والوزراء وذلك لمل حمة زيادة رفاهية الشعب . وهذه الجهات ان تطرح في بلادنا على مثل هذا التناقض الواسع من قبل . ان مصالح الشعب والقائية بغيره واثباته الروحي والثقافي ان كل هذا يعتبر اكبر مغزى لتشفاع الحزب الذي لطم من اجل ذلك كله كما تفقت الثورة لنفسها لاجل الفرض ذاته .

ان ضمان التواضع الملحوظ بمستوى معيشة الشعب المادي والثقافي على أساس تطوير الانتاج الاشتراكي بارتفاع عالية وريادته ثلثيته والتقدم العلمي التي والاسراع بنو اتاجية السبل ان كل ذلك هو المهمة الرئيسية لسلكا في الاعوام الخمسية المقبلة . وتأمين هذه المهمة ، مهمة زيادة رفاهية الجماهير العاملة ، اجماعا عاما لتطور السويدي ، لبلاد لمتحدة طرية . ونظرا لذلك تطلبت الخطه الخمسية الجديدة اعادة النظر في توزيع الموارد الاقتصاعية وادخال لتديلات تركيبيه كبيرة في الاقتصاد

الموافقة على برنامج الخطة الخمسية الجديدة

انتهت اعمال الدورة الثالثة لمجلس السوفيت الاعلى . واصبحت الخطه الخمسية كتنمية الاقتصاد الوطني قانونا ، وذلك مفت مرحلة المناقشة والبحث وبدأت مرحلة تطبيقها بطلا وصراحة كما يطبق كل قانون .

ستبلغ في عام ١٩٧٥ اكثر من ٦٧ مليون روبل ، كما ستبلغ قيمة الانتاج الصناعي السنوي حوالى ٥٥٠ مليار روبل . وسيؤدي انتاج الطاقة الكهربائية على تريليون كيلوات ساعة ، ويتجاوز انتاج الاشنة ١١ مليار متر مربع كسا يزيد انتاج الاحذية على ٨٣٠ مليون زوج . ويزيد محصول الحبوب الاجيصال على ٢٠٠ مليون طن . وستتج ١٦ مليون طن من الحبوب وسيكون ذلك مسن زيادة استهلاكها السنوي المتوسط (بما في ذلك منتجاتها) الى ٥٩ كيلوغراما لكل لمة .

ويستهدف تحسين ادارة الاقتصاد الوطني والتخطيط لبل كل شيء باعتباره اداة لادارة زيادة مردود الانتاج التي تبرز الان كخط وليس في تطوير بلادنا في الوقت الماخر وفي الاعوام الطويلة المقبلة . ويجب القول ان صلا مينا يتحقق

العوائق المادية

تقدم المجتمع في الوقت الماخر ، وما يلت النظر في هذا الصدد ان اما مجلس السوفيتي وتحدث مع الشيوعي السوفيتي اجل نتائج العمل الكبير الذي كان قد قام به الحزب في مختلف الميادين لليم الدولة وتحسين تنظيم المجتمع السياسي كله . وما قاله ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في تقرير اللجنة التي تولى المؤتمر الرابع والشرين ان الحزب يبدى عناية دائمة بتطوير ديموقراطيتها الاشتراكية واستشرار لكي يمس كل فرد ياله مواطن بكل ما ليله الكلفة

من معنى يمت بفضية الشعب ويتحمل لبعيه من المسؤولية علنا ، واخاذ بريجنيف يقول ان الحزب مستحق في المستقبل ايضا هذا اللط بداب . حقوق جديدة وامكانيات جديدة

ان مجالس السوفيتي اي مجالس لواب الجماهير العاملة - هي قوة جارية في دولتنا ليمبل لها اكثر من مليون نائب وديوتون مشون دولتنا الشعبية على كل المستويات . وقد انشخت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في مارس السابقي قرارا حاسما بتوسيع حقوق مجالس السوفيتي المحلية وزيادة دورها وتوسيع

ان مجالس السوفيتي التي خطها الاتحاد السوفيتي طريقا لوتاجيا لانفصل بظهور الديموقراطية الاشتراكية وعمله عملية حية خلقة ، ولا يتفقون تعيين ولجنته المؤسسات الديموقراطية في بلادنا مفهات الشين بل يتحقق بشكل اسرع وبزواني تفق واختياجات

في هذا الاتياع في السوت الماخر فيعين في مشروعات المؤسسات ابتداء من الخطه الخمسية المالية حجم مايجب يبع من المنتجات الجديدة التي تتوصل من حيث مواصفاتها الفنية والاقتصادية والايتي . كما سيعين مقدار زيادة التاجية العمل . وتنتج النية الى تحسين جهاز الحوافز المادية ورفع دوره في زيادة فعالية الانتاج واستغلال الاستثمارات الرئيسية .

وقد شارك لواب مجلس السوفيت الاعلى كاعادة بنشاط في وضع الخطه الخمسية . فقد انشخت لجنة التخطيط والجماهيرية لمجلس الاتحاد التي ارساها وغيرها من اللجان الدائمة لهذا المجلس عند معالجة خطة ائام الاقتصاد وميزانية الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٢ يعنى الموارد الاقتصاعية . وباقلاق مع اللجان المعنية لمجلس القيمات ومجا من الضرورى اعداد عدد من التصديلات في المشروع الحكومي لتطوير الاقتصاد وميزانية الدولة لئام الحال القادم . ونظرا لزيادة انتاج الاشنة القطعية والصوفية والحربية والاراني لغرافية والمالية وانتاج الشاي وغير ذلك من

عبد الرستغور السوفيتي

منظم وموزع الى فروع وينشئ ذلك ان مصمنا ما يقع في اي مكان يفرس الاراض التي تقع تحت صلاحياتها بشكل عكاسي . ويشاور مجلس السوفيتي الوزارة على قدم المساواة في القرار مشروع يله هذا المصنع او ذلك او رفضه كما ان له الحق في تقديمه الشفاف الاتجاعي لهذه المؤسسة .

لان لمن مميزات الحقوق الجديدة ايا كدم برامج مجلس السوفيتي باعتبارها سلطة لائل المسائل ذات الاممية المحلية لحسب بل لؤمسن مصالح الدولة في الارياك والمعن وان جاب ذلك فم القانون مل ضرورية حمة مجالس السوفيتي في الارياك والدمن على المؤسسات واكتشافات التي تقدم الخدمات الى ائام هذا الاقليم او هذه المدينة و

من مميزات النظام الاشتراكي الهامة ان الجماهير العاملة تشارك في ادارة المجتمع ليس بواسطة مبره ميقات الحكم كجالس السوفيتي ، بل لثانفد فيها كذلك بواسطة هيئة واسعة من منظمات الماين الجماهيرية ولانسيا الثقات .

في الاتحاد السوفيتي الان اكثر من ٩٣ مليون قايي ، بما في ذلك جميع العمال والموظفين ورجال عديدة من الماين في الزراعة ، وقد اعلم في المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان الحزب سيؤدي دورا لثبات الثقات باعتبارها مفرسة لادارة ولقيادة الاقتصاد ، وكان من الادة الهامة على هذه الناية الرار لثبات السوفيتي ليعين حقوق اللجنة القائية في العمل والصنصع واي مؤسسة اجسري والجدي بالاتي ان هذه الحقوق قد

وست الى حد كبير بالمطابقة مع النظام الجديد الذي في افراده بلسه ١٣ عاما (المجلة على ص ٤)

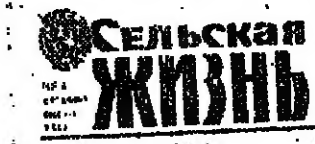
التيام موسكو ٤٩ ، ١٩٧١

التيام موسكو ٤٩ ، ١٩٧١

التيام موسكو ٤٩ ، ١٩٧١

هكذا على الاصل

مقنطفات من الصحف السوفيتية



من جريدة سيبيريا جيزن
موسكو

لقاء... وفراق

الليلة الطاهرة لإحدى استراليا، واخضعت "جيو" عينها على "سكوت" المتصوون عن اللقاء المرتقب... لقاء مع ابن شغفته في الوجود والفرح إلى القلب وأيدهم في العين... مع ليها وأنها اللذين لم ترحبها على الإطلاق. كان عمرها حوالي سنة ونصف عندما فرقت بينهم الحرب في عام ١٩٤٤. ومن يومها لم تسع عنها شيئا، ولم يسعها عنها شيئا. مرت السنوات، وكبرت الفتاة وتربت في كنف جدتها، أولا ثم عمتها بعد ذلك. تخرجت من المدرسة الثانوية والتحق بالأكاديمية الزراعية في استراليا.

ولما تلقى رسالة أعادت إليها والديها لم يكمل وكانت رسالة منها تخبرها بأنها في جزيرة تاسمانيا باستراليا. وتوالت الرسائل وأصبح يوسع "جيو" أن ترى والديها لأول مرة... في الصور طيما. وعاشت على أمل اللقاء.

وحامس الآن تبلى في مقد الطائفة الوليد، والحيث الترامي في الإفسل والفرح تسبق الطائفة لتتبع لفتة للقاء المرتقب... لقاء الحس.

في المطار عرفها على الفور بين المستقلين، حامي أروما وحامي أروما... لقد طلعت بدولتها طوان هذه الستين... حامي الآن يجارها، والسيارة تلمح بهم الطريق إلى منزلهم في مدينة لاونستان.

وعندما وصلوا إلى البيت قال أروما: "هذا هو بيتك، وستعيش هنا". وأجبت بركة جيا في كلمات أروما: "ولكنها لم يبق إلا أروما".

لم يبدل لافظ شيئا غريبا في سلوك أروما... شيئا كانت تمارد دائما أن تتجامله غشبية أن ينعش عليها لرحلتها الكبرى. تحدثت عن وطنها استراليا الاشتراكية لما طرقت الميشة فيها الآن وانفدت في الحديث عن انتصاراتها، مجسدة لها يطقونه في مدينتهم تارلا من تقدم... كانت كلنا تحدثت عن مزرعة أو مزرعة أو محطة كهربائية يمتس أروما ابتسامة تكم ويقول بحسب: "ديك من ملة العناية... لمن تعلم كيف تعيشون هناك ركب يروون عليكم الخير بالبلات، أن سترى الميشة هناك ما زال كما كان عليه في سنة ١٩٤١، ان من ذلك".

وقفت "جيو" في البداية أن أروما يسرح معها، ولكنها لا تكت - بعد مرات كثيرة - أن أروما لا يسرح على الإطلاق... ولم يكن هناك من المواجهة المرة التي كانت تؤجلها يوما بعد يوم.

ثم حدث ما لم تكن تتوقعه. في إحدى المناسبات، وعندما كانت قد أتت وحلتها السباحة التي نظمتها لها والديها في استراليا، قال لها أروما أن الصيد الذي رافقها بعض الوقت خلال جولتها قد "طلب" يدها منه في رسالة، وأنه يريد زوجة تملأ مكانه.

الفتاة الاسترالية، وأن أروما موافق على هذا الزواج. "رفعت يدي" ثم سألت: "ليس في الرسالة شيء؟" فسن الب؟ اشى أروم أنه بحاجة إلى مدرسة لغة استرالية للمساعدة في الزواج من فتاة لم يعرفها إلا منذ أيام؟

وردت أروما كما كانت الأمهات في الماضي يلقن ومن يزوجهن بسن لايجسن، استنودين عليه، ثم يأتي الحب ليها بعده، ولم يكن له من ملة من حسم الأمر وحزمت "جيو" متاعها القليل وعادت إلى وطنها استراليا.

... من على ذلك عدة سنوات... وتيسر الآن مزرعة وروقت بطل، وقراس الآن أكبر مزرعة لانتاج الألبان في استراليا.

وعندما سألها حسن مشاعرها الآن تجاه والديها قالت:

"لقد أرسلت لها خطايا دعوتها ليها لزيارتنا، لكي يريا بأعينهما كيف يعيش أن الزمن يداري الجراح، وما والدي على أي حال، وألا لم أشك أبدا أنها كانت بديهي سعادتي... كل مالى الآن أن كلا منا يقيم السعادة بطريقته الخاصة..."

كوزلتوف



"أزريا فوستوكا"
تبليس

المشروبات الروحية الجورجية تصدر إلى ٦٠ بلدا من بلدان العالم

لنمر لسان حال الاتحاد الدول لزراعة النبي وصنع النبي منذ فترة وجيزة مقلا جاء فيه: أخذت تظهر في السوق العالمية في الآونة الأخيرة المشروبات الروحية الجورجية التي كانت مجهولة تماما. وذلك مع العلم أن لزراعة النبي في جورجيا تاريخ قديم وتزرع في الجمهورية في الوقت الحاضر ٥٠٠ صنف من النبي. وفي جورجيا أيضا معهد الأبحاث العلمية للنباتات وزراعة النبي وصنع النبي الذي يدرس ياشوخ هذا النبات القيم من مختلف التراس.

وتصود المشروبات الروحية الجورجية الآن إلى ما يزيد عن ٦٠ بلدا من بلدان العالم كما أنها تلات مرارا في مسابقات الفخود الدولية الرئيسية.

وتتوقع أن تنمو وتطور صناعة المشروبات الروحية في جورجيا في المستقبل القريب بشكل أسرع، وتنتشر هناك كل الظروف لانتاجها.

فمن المعروف أن الفخود الجورجية ممتازة من حيث نوعيتها ونقيتها ومن الأمم أنها أرض كثير من المشروبات الروحية التي تنتجها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا واليونان.



"سوفيتسكايا كوتلورا"
موسكو

الوان الفراء المتمازجة

ترجع في المعهد السوفيتي للبحث العلمي الخاص ببرية الماشية مجموعة من جود الاسترخان البيج وروما لأوجه جملة تقاسمها في العالم كله. ومن ذلك أن هذا المعهد أنتج فصيلة مستقلة من الأوام ذات الفرو الاسترخاني وهو من نوعه في العالم خلال ١٠ سنة الأخيرة. ويقول فيلشيشيل العالم الذي استلخ انقاء هذه الفصيلة: "تفرخ خسة الان ولسية من الاسترخان في الاسود والرماد والبني والوردي واللون المختلط، وهو لون ليه عسمرات مختلفة الألوان، ولم يكن يوجد حتى وقت قريب سوى لونين مختلطين هما الذهبي والفضي من النوع البقاري، وله اسلمنا توسيع الران المختلط البقاري ولدى بعض الصلحان ذات اللون البني عسمرات ذات أطراف لونها لافح. زرقنا نصب أعيننا هدف طاعة الجزء التابع وبل الجزء الأكبر بلون الحق وذلك بهدف اظهار التنافس. ولقد حققنا هذا الهدف. ولأنا أصبنا أحيانا بأخلاق غير متوقع. في عام ١٩٥٠ عرضنا على لجنة التحكيم لرا كيرينا ذا طلال "عمر" أي بصخة لولية مائلة إلى الحمرة وأصبحت بنية أمل لان للجنة لم تفرق بقة هذا اللونين لفسب أن اللون الأحمر يظهر التماس في عمر أكبر وأخضرنا إلى إيقان انتقاء هذه الأوام.

اللون العاجي ولدينا الآن إلى جانب اللونين المختلطين الذهبي والفضي اللونين مشبهين بجملة أومسة الران جملة "فامسا" من اللون البلاتيني - البني في الأساس مع لون العاج في الزحف القوي واللون البروزي - وهو نباتات "بروزية" قول أساس بني فاق واللون الكهرماني - وهو نباتات - يكون الكهرمان على أساس بني واللون الفضي - وهو نباتات قصيرة بلون رمادي لولاد على أساس أسود فاق وهذا الأخير يشبه إلى ما لمان لحم حجري محترق.

ونمك الآن على استكمال الإسترخان الزماني. ومن الأيام التي تواجهنا أشبه متبقة عليه قسبه اللؤلؤ. فالك كانت الفضة البيضاء أطول مرة وتصل من الجود أن تبيد الإسترخان يوم الشبابة بأن جانب من اللؤلؤ متفورة على "أورنية" جودا. فكانا يأخذ الرسام الألوان: برزينا وفصل على الصبغة المطلوبة للتلوين. يقوم من هذه التلوين "بخلط الألوان".

يقام كوليف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية بمجلس السوراء السوفيتي وتدل خبرة الكثير من البلدان الفنية بزياد من الوضوح على أن حل مهام النهضة الوطنية لن يتأتى غير طريق التطور الراسمالي، ولهذا السبب فإن دول العالم الثالث تكي اهتماما كبيرا باتحاد الاتحاد الاقتصادي والتكتيكي مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى. واستطاع الاتحاد السوفيتي بدوره، وبعد انتهاء من فترة التصير بعد الحرب، أن يقدم مساعدات كبيرة لهذه البلدان.

تعاون متبادل المنفعة

أن هذا التعاون القائم على المبادىء اللينينية للسياسة الخارجية يساعد على تطوير بلدان العالم الثالث تطورا متقدما الجوانب، وهو تعاون متكامل ومتبادل المنفعة وليس حبة أو منفعة. كما أن مبدأ المنفعة المتبادلة يقوم على أساس استقلال التقسيم الدول للبلد القائم حاليا استقلال راسما وعلى الاستفادة من المميزات الطبيعية والاقتصادية للطرف المتشاور. وتقدم الصناعة السوفيتية المعدات التكملة والمكينات والآلات والمواد، وتحصل البلدان النامية أيضا على مساعدات مالية، وتصود إلى الاتحاد السوفيتي سلعاها التقليدية كالفخود، وتقدم للاتحاد السوفيتي لا يقدم مساعدات اقتصادية والتكتيكية كاله لا يربطها بية شروط سياسية ولا يستخدما كوسيلة للضغط مما تارم الموقف السياسي.

وعلى سبيل المقارنة فإن الولايات المتحدة الأمريكية مثلا بعد عام ١٩٥٦ أوقفت شحن المواد الغذائية لمر حسب القانون رقم ٤٨٠ أكثر من مرة عندما كانت واشنطن ترى أن سياسة القاهرة لاتتفق ومصلح الولايات المتحدة أما في عام ١٩٦٧ فقد أوقفت الولايات المتحدة نهائيا هذه الشحنات بعد وقوع العدوان الاسرائيل.

التشديد بالضاعة المحلية

ويقدم الاتحاد السوفيتي مساعداته بشرط ملية أخذ "بين الاعتبار الضامع المالية والاقتصادية التي تواجهها الدول الفنية. وليس الأمر محصورا في أن الفخود التي يقدمها الاتحاد



مشابرة ضد الفرات

التعاون من أجل أهداف نبيلة

أدى كلاف الشعوب الوطنى التحررى والنيار النظام الاستعماري الامبريالي إلى ظهور عشرات الدول المستقلة على خريطة العالم السياسية. ولكن الدول الامبريالية، وقد اضطرت إلى منح الاستقلال السياسي لمستعمراتها، تسمى بنشاط لابقاء هذه البلدان في فلك النظام الراسمالي وللحفاظ علىها كمنفذ مخرج للمواد الخام وعدم السماح لاتصافها الوطنى بالتطور الشامل.



أطباء الاسنان السوفيت وزملاؤهم في الجزائر يستقبلون العرض

٢٥٪ من محصول القطن طويل النيلة للاتحاد السوفيتي سندا لية المعدات والمواد التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لمر.

مساعدات شاملة

أن الاتحاد السوفيتي يقدم المساعدات الاقتصادية للدول التي ترغب في ذلك والمستفيدة للتعاون. وعند اختيار اتقاء هذا التعاون ومعالته تراعى حالة التصاد الدول واحتياجاتها المجهدة والملة. ولهذا الصدد تنص مساعدة الاتحاد السوفيتي بطابع شامل متعدد الجوانب لمن بين المشروعات التي تنفذ بمساعدة الاتحاد السوفيتي الطرق والجسور والمدارس والمستشفيات ومختلف الصانيع والمعامل ومؤسسات الصناعة الخفيفة والصناعات الغذائية والصناعات الثقيلة ومطاحن توليد الكهرباء. وهناك أهمية خاصة للمساعدات في مجال التصنيع، الأمر الذي يحقق استقلالا اقتصاديا طيقيا. فمن الهند مثلا بنيت وتبني مؤسسات لإنتاج المعادن الحديدية طائفتها الانتاجية ٧ مليون طن من الصلب في السنة، وصانع لياض الآلات الضخمة في مجال الطاقة ومعدات المناجم، وجميع لاتتاج إلألومينيوم. وساعد الجيولوجيون السوفيت على اكتشافات حول النفط هناك وهو ما كان ينكره الجيولوجيون الغربيون فترة طويلة.

يساعد الاتحاد السوفيتي العراق على تنظيم حركة النفط الوطنية. فمن المعروف أن العراق رغم اعتلاقه لثقل بترول ضخمة مازال في الواقع محروما من إمكانية التصرف في روائيه بالنف يستخرج النفط وينقله ويصدره من مخرج احتكارات غريبة. متحد في شركة بترول العراق خزان بترول كرماني.

إخلال فترة قصيرة نسبيا. وبمساعدة الاتحاد السوفيتي ظهرت في مصر لروع صناعية مثل صناعة البند وصناعة الأدوات والصناعات الكيماوية الدوائية. زمرور بني الدوز الذي يليه سد أسوان العامل في أمليه القطاع الزراعي في مصر بأشياء من مدار السنة، كما طرقت قاعدة لإنتاج الكهرباء. وبمكت لحظ أن التيار الكهربائي المنفذ من

أسوان حتى الإسكندرية من كبرية البلاد كلها وبمساعدة الاتحاد السوفيتي أيضا لم يفتك بالانتاج من مسالة ذات أهمية حيوية للبلاد، ألا وهي وصل جنوب البلاد بشمالها بمراسيل النقل عبر الجبال التي تصل ملين السنين. فقد حل لنا في الجبال على ارتفاع ثلاثة كيلومترات ومدت طرق جديدة.

وفي سوريا يقدم سد الفرات ومطبة توليد الكهرباء، النامية له. وسترى مياه السد حول ٦٠٠ ألف هكتار من الأراضي القاحلة. وتم الفخود ونظمت عملية استخراج البترول. ومن الجدير بالذكر أن سوريا هي أول بلد عربي استطاع بمساعدة الاتحاد السوفيتي أن يستخرج النفط بقاء الذاتية.

وبمساعدة الاتحاد السوفيتي على إقامة وتزويد القطاع العام في التصاد الدول النامية والذي يعتبر تطوره علة مامة للتحرر إلى طريق التنمية الراسمالي وينتج إمكانية استخدام المكنات في الصناعة والمباني الأخرى استخداما فعالا لاسراع بنو الإنتاج والخفي في التحولات الإيجابية والاقتصادية.

أعداد الكوادر

أن الترف الفخود لتصنيع البلاد هو وجود كوادر مهندسين ولبيين منذ جينا ومعال مرة وهذا بالذات ما يفتق الدول النامية. ولذا كان يوجه الاتحاد السوفيتي اهتماما كبيرا لانتفاء المدارس المتخصصة والعليا للنسبة والمختبرات العلمية الحديثة ومراكز التدريب البني. ويقوم الخبراء السوفيت بأعداد الكوادر المتخصصة في مواقع العمل مباشرة وكل طاق واسع. ويتسك الخبراء السوفيت تماما بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ويحرمون على احترام عادات وتقاليد البلاد ولزلائهم الأجانب. ولهذا السبب يتمتع الخبراء السوفيت بالاحترام والتبني في البلدان النامية.

أن التعاون الاقتصادي واللينيني بين الاتحاد السوفيتي والبلدان النامية يساعد على تحقيق استقلالها وراثتها. يساعد على تقييده كمنشع الفخود هذا لوق الامبريالية والرجعية العالمية.

هكذا من أجل



بقلم : كراميتوف

انصب اهتمام العالم كله خلال شهر نوفمبر على موسكو . وكانت الاخبار الخارجة من العاصمة السوفيتية تبث على الامم لانها اكدت من جديد اصرار دولتنا الاشتراكية على التوصل الى اقرار السلام والتعاون بين الشعوب في سبيل رفاهية البشرية جمعاء وازدهارها .

الهمم ... رغبة الشعب بآسره ان يستطيع ان يحققه الكادرون الذين تحرروا من قيود الاستغلال والاضطهاد من انتصارات رائمة قد تأكد من جديد باجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاخير في موسكو ، الذي تبته انعقاد دورة مجلس السوفيت الاعلى ...

السياسة الدولية

العالم في أسبوع

لقد ناقشت اهل اجرة الحرب والدولة واقرت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية الوطني للفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ وكذلك مشروع الميزانية لعام ١٩٧٢ القادم .

اتسام خطى للحرب في الهند الصينية

اقر اجتماع اللجنة المركزية الاخير كما هو معروف الموقف البناء الذي اتخذته المكتب السياسي للجنة المركزية وخطواته العملية الهادفة الى تصفية بؤر العدوان الامبريالي الخطيرة في الهند الصينية والشرق الاوسط .

ان الاهتمام الذي اولاه اجتماع اللجنة المركزية لهاتين المنطقتين والنشاط الموجه لتصفية بؤر الحرب له ما يبرره

تماما لان الوضع سواء في الشرق الاوسط ام في جنوب شرق آسيا يزداد تعقيدا .

وتحت ستار من الحديث حول سحب القوات الامريكية من فيتنام يستمر توسيع الحرب وتشديدها ضد شعوب الهند الصينية . فقد اخترقت القوات الفيتنامية السافورية العميلة تؤيدها الطائرات الامريكية والعتاد الحربي الحديث حدود كمبوديا من جديد ، ناضرة ببطانة الموت والدمار . وهي تتدخل متتالية لفة وصفيقة في الصراع الداخلي وتقف الى جانب القوى التي وضعتها الامريكيون في الحكم والتي تمولها وتساندها واشنطن .

اما في فيتنام نفسها فتقوم القيادة

الامريكية ، التي تدرب وتسليح وتعد القوات السافورية العميلة المخصصة لغرض المعارك الارضية ، بزيادة عنف الحرب الجوية ضد الشعب الفيتنامي . وبينما تخفف واشنطن قواتها الارضية تقوم بزيادة عدد قاذفات القنابل وتركيز الفارات الجوية . وحسبما جاء في الدراسة الخاصة التي نشرت اخيرا في جريدة «نيويورك تايمز» بعنوان «الحرب الجوية في آسيا» والتي وضعها علماء امريكيون في جامعة كورنيل طبقا لبيانات البنتاغون ، فقد التت الطائرات الامريكية على الهند الصينية من القنابل ما يزيد بمقدار مرتين عما القى خلال الحرب العالمية الثانية كلها وحرب كوريا ما ،

علما بان نصف هذه القنابل ٢,٩٩ مليون طن) القى منذ وصول الحكومة الامريكية الحالية الى مقاعد الحكم ويؤكد العلماء ان ما اعلن عن تخفيض القوات الارضية الامريكية لن يسرى على القوات الجوية الامريكية في الهند الصينية ، التي تواصل قصفها لاراضي فيتنام بيزيد من العنف ، وضرب قراها وطرقها برشاشات الهليكوبتر وابادة الزروع والنباتات بالنايالك والسموم الكيميائية . وحسب احصائيات هؤلاء العلماء فقد ادت الفارات واطلاق الرصاص من الطائرات والهليكوبتر خلال السنوات الخمس الاخيرة الى مقتل ٣٢٥ الف شخص مدني وتشريد حوالي ٦ ملايين شخص وتحويلهم الى لاجئين . وتقول الجريدة ان هذا التقرير يصفى مفزى خاصا خطيرا على جذير الرئيس نيكسون الاخير من ان «الضربات الجوية مستمرة تأييدا للقوات الفيتنامية الجنوبية حتى يتم التوصل الى اتفاق من خلال المفاوضات» .

بيد ان محاولات واشنطن لاجبار الشعب الفيتنامي على الركوع عن طريق الفارات والقصف من الجو ستنتهي بنفس الفشل الذي منيت به محاولة

اخضاع هذا الشعب بقوة الجيش الامريكي . ويزداد الانتعاش بان حكومة الولايات المتحدة التي رفضت مقترحات الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية بشأن التسوية السياسية ان تتمكن من احراز «نصر عسكري» بقوة الطيران مثلما لم تتمكن من احرازه بقوة القوات البرية والبحرية والجوية الضخمة .

عشاق القوة

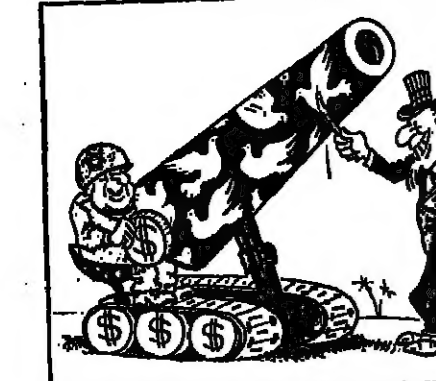
بيد ان تل ابيب تحن وحذو واشنطن باتباعها سياسة القوة تجاه البلدان العربية التي تحتل اراضيها منذ اكثر من اربع سنوات . فطاول فترة طويلة من اربع سنوات ، وخاصة القاذفات المقاتلة وقد اخرت واشنطن بعض الوقت ارسال هذه الاسلحة في محاولتها القيام بدور «الوسيط» الزائف بين العرب واسرائيل . وقد سبب هذا التأخير غضبا شديدا في اسرائيل تبعه ضغط من الجماعات الصهيونية الفتنية - ومن ثم المؤثرة - على الحكومة الامريكية . ووافقت واشنطن على تلبية رغبة تل ابيب ، بما في ذلك ارسال صواريخ تهدد مواقع الدفاع

العربية قربى قناة السويس . ان الدوائر الاسرائيلية المنطرفة التي تهدد الدول العربية بشن عمليات حربية واسعة ضدما والقيام بهجوم على القاهرة ودمشق قد عادت ترفع صوتها من جديد . لقد رفضت اسرائيل اقتراح جمهورية مصر العربية بفتح قناة السويس للملاحة الدولية بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية (فمن ذا الذي يرضى بالعمل امام فوهة البنادق الاسرائيلية؟) .

وتعنى اسرائيل عاصمة في تشديد التوتر في المنطقة مما يدفع الدول العربية الى اتخاذ مآثره من اجراءات للدفاع عن مصالحها الشريفة . ولقد توجه الرئيس انور السادات الى الرئيس نيكسون برسالة يهتج فيها على ارسال المزيد من شحنات الاسلحة الى اسرائيل بما في ذلك الصواريخ . وتتهم الصحف العربية التي انتقدت من قبل زيف مايسمى

«الوساطة» الامريكية الولايات المتحدة بتسليمها الدوائر المتطرفة في اسرائيل التي لتسمى الى تسوية سياسية بسل الى «حسل عسكري» في الشرق الاوسط .

ان الدول العربية تعمل على توحيد جهودها لتأمين سلامتها . وينبغي ان نأمل بان تتخذ الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي بدأت تناقش الوضع في الشرق الاوسط ، قرارا يكفل تصفية بؤرة الحرب الخطيرة هذه .



قناع الم سام- او حقيقة السياسة الامريكية

الاذريجاني كارا كرافيل . وبينما خود الى مطلع هذا القرن لانه في اذربيجان موسيقى كلاسيكية او تدونا على التوت الموسيقية ، اما الان لافرق السوفيتية والاذريجية تميز الكثير من مؤلفات الملحنين اذربيجانيين . وقد ابدى الدبلوماسيون اعجابهم بسحر الحولوف لاديرا والباليس - وهو واحد من ١٢ مرسحا في اذربيجان - وقد خلعت لرقته مدرسة الرقص السوفيتي في المهرجان الدولي للرقص في باريس . وحصلت على دبلوم جامعي باريس للرقص .

لقد حظيت انجازات الشعب اذربيجاني في ميدان العلوم والفنون بالاعجاب والتقدير . ولكن لا بد من الاشارة الى شيء تاريخي هام ... فقدمنا رابع نوق ارض اذربيجان المرتبة العلم الاسمر . كان هذا يعني ابتلالا حاسما في التطلع القديم لشعبه في الطريق المضي الى السعادة والاودار .

قال السيد رضا مالك سفير الجزائر في الاستيعاب ان اخي مشاعر الاعجاب والاحترام التي اجسست بها اثناء زيارتي لجمهورية اذربيجان السوفيتية الاثريكية . ان علاقات عتيمة تاريخية وثقافية تربط هذا القديم بين العرب وشعب اذربيجان . وقد اتيحت لي فرصة ان ارى والنس عمق هذه العلاقات وحيويتها .

ان الجهود التي تبذلها السلطة السوفيتية في مسيل النهضة القومية وتأكيد كرامة الشعب اذربيجاني قد كلفت دون شك بنجاح عظيم . وتشتق هذه النهضة الرائعة التأمل من جانب كثير من البلدان التي ضلعت عن استقلالها خائفا واستغرد يقول : وال جانب العلاقات التاريخية والثقافية المشتركة التي تربط اذربيجان ايضا مشاعر التضامن العظيم العالم بين بلدانا التي سارت ابعدا في طريق التحرر والتقدم الاجتماعي . ان اذربيجان التي قضت على الامة واستقلال الاساق الاوسان في بكتلة - نهضة تاريخية الا ومن الانشطة في روحها الى جميع المجالات .

وان النتائج الرائعة التي حققها اذربيجان في مساعدة شعوب الاتحاد السوفيتي الاخرى تفتي مشجعة للغاية وتزيد الامم الى انتصارات جديدة .

وقال السيد فسلان فولو سفير جمهورية زير : لقد اتيحت لي فرصة رؤية بعض الانجازات الرائعة لهذا البلد وخاصة حول النفط وفتح البروتوكولات ... ولا ينبغي الا ان اعني حكومة اذربيجان هذه الانجازات البارزة . وادو ايضا ان اذيع الى هذه النشاطات المتقدمة الجوانب في مجال الثقافة والفن املني تاتي متنازة . وهذه الانجازات الرائعة يمكن ان تكون مالا تحليه الدول النامية في تطوير صلاتها مع كل هذا . يدل مرة اخرى : على نجاح المسئلة السوفيتية في تفتيح عطفها التي تبتد الى تحقيق الرخاء والاودار للشعب السوفيتي .

الدبلوماسيون الأجانب في باكو

زارت مجموعة من الدبلوماسيين يشكون ٢٩ بلدا مدينة باكو التي قامت بجولة في جمهورية اذربيجان السوفيتية . وكان بين الدبلوماسيين السادة السفراء : احمد عيث عيث الله (الكويت) ورضا مالك (الجزائر) وعبد الله شرفي (المغرب) والهامي (الجمهورية العربية السورية) . وقد صاحب الدبلوماسيين في رحلتهم القوية سفيرولوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ويوري ميشتكو نائب رئيس قسم البروتوكول بوزارة الخارجية وغيرها من المسؤولين السوفيت . ونظم هذه الزيارة قسم البروتوكول بوزارة الخارجية السوفيتية .

ما الذي شاهده الدبلوماسيون في اذربيجان وماى اذربيجان اليوم ؟ ان وزعا الاول بلاشك هو شبه جزيرة ايشيرو التي تحول فيسا - الدبلوماسيون خلال هذه الايام الثلاثة شرقا وغربا ثم بالطبع العاصمة باكو .

لقد ذكر النائب الاول لرئيس مجلس وزراء اذربيجان ابراهيموف للسفراء في لقائه معهم الكثير عن اذربيجان اليوم . ان مساحة هذه الجمهورية الواقعة على شواطئ اوزبوكيا وآسيا لاتمدى نصف في المساحة من مساحة الاتحاد السوفيتي . ولكن الجغرافيين يؤكدون ان هذه البقعة الصغيرة تتميز - من حيث تنوع خيراتها وترواقها الطبيعية - لودجا مصيرا للكرة الارضية . لمن ١٣ منطقة متناحية وكفارسية في كوكنا قسم اذربيجان ٩ مناطق .

والذي يشاهده الدبلوماسيون في اذربيجان وماى اذربيجان اليوم ؟ ان وزعا الاول بلاشك هو شبه جزيرة ايشيرو التي تحول فيسا - الدبلوماسيون خلال هذه الايام الثلاثة شرقا وغربا ثم بالطبع العاصمة باكو .

لقد ذكر النائب الاول لرئيس مجلس وزراء اذربيجان ابراهيموف للسفراء في لقائه معهم الكثير عن اذربيجان اليوم . ان مساحة هذه الجمهورية الواقعة على شواطئ اوزبوكيا وآسيا لاتمدى نصف في المساحة من مساحة الاتحاد السوفيتي . ولكن الجغرافيين يؤكدون ان هذه البقعة الصغيرة تتميز - من حيث تنوع خيراتها وترواقها الطبيعية - لودجا مصيرا للكرة الارضية . لمن ١٣ منطقة متناحية وكفارسية في كوكنا قسم اذربيجان ٩ مناطق .



نهاية المزة

للمرتبة . فكان «السابع» الكونولون يحيرن تحت لاية بيبر موليه الراسل عقول «الفرسان» البيض واسروا ولم اسلمتهم البداية «الذباب» البيضاء . وكان الاخيرون يكون وصلون والقيين انا ، الاستجاب امام الناس الكلمة المسلمين بالاقواس والسما . وليس من ذنب الاثريين انهم ينادون احبانا عن الشل التيرة يرسائل بداية ينما يذاع المستعمرون عن الانظمة البائدة باحت الاسلحة . ان هذا الوضع يتغير ويمكن ان يتغير تقيرا غديا .

لقد لفتت في الغرب بعض طيمات كتاب سايك السمور كما يسمى القيد مورد الانكليزي الذي ولد في مدينة دويلين بجنوب افريقيا وكان غربيا لمدارس القتلة والارهابيين المرتزة في كالافا .

لنن الفراس

ويرتبط هذا القيد زمن من بعيد بباك بورين الذي يسبه مور تقديرا واحتراما له بريس المرتزة . وذلك لان ليورين مكتب لاستخبار الاوشا الدوليين . اما بورين فهو مرتبط بدوره بخبايرات كثير من البلدان الراسلية ووزارات داخلية وفي مكتبه اجرة لاتصال والشفرات وله حسابات في البنوك . ويعتقد مرتزة السنين انهم باعوا انفسهم باسعار اقل مما يجب فارتفع سعر كل راس منهم الان الى حد كبير حتى بلغ الف جنيه في الشهر فضلا عن المبالغ الخاصة التي تدفع مقابل الاشتراك في العمليات الحربية . ويركز بورين ومور اهتمامهما الان الى امارات الخليج العربي حيث تقيم واحدة البترول وتصلح التربة الرملية لحيكة عمارات ومزارع جديدة وحيث تتعرض مصالح بريطانيا للخطر . هذه منطقة ما لا بد ان يظهر فيها شيء حين يستمد لدعوة الدباب بصرف النظر عن الواجب لاتخاذ مواضع القيادة . ولان يمكن ان ينتقل طاعون المرتزة من افريقيا الى آسيا .

فحينما تزعزع العروش لايعود بعض الحكام من اليوم الى مساعدة الحالة الاستشارية الامر الذي قد يؤدي الى نشوء خلاف جديد .

ويمكن ان تستقبل مطارات لنق وشيولوا ويرتوريا وبعض الموانئ الاقليمية الاخرى اشخاصا لايحلون جوازات سفر حيث تقلبهم سيارات مرمية الى اجتماعات سرية للغاية ترسم لها منظمات السليكات القليلة ضد «المتمردين» وعند التدخل الشيوعي . ومن جديد سيشتد الاثريون وعلى صدورهم مشايخ تنضم «الفراف» ك يوم ... استغل بالسلطان ليقا ... كن مستديا على الاثريين .

وستنظر من جماع الاثريين المباحين والمثوليين ثلاث مرات افكار خيرة وهم يتشكون : - انا احب قتل الزوج ... - انا احارب الشيوعية المادية في افريقيا . - كل ارضي طيب بعد ان يموت .

في مثل هذه الاحوال ليس امام الاثري مخرج اخر سدى ان يحل السلاج .

أفريقيا تظرد محز في القتل

الارض . وصحيح ان ممتلكات هذه القبائل شاسعة جدا فهي تمتد من الحقيقة القومية الواقعة بين نهرى اكا ودولوف على حدود الكوللو والسودان الى منطقة بالفاو الواقعة على الحدود بين الجمهورية الوسطى . ويستمد طول اراضي هذا البلد الى مسالة الف كيلومتر تقريبا وسكنه ما لا يقل عن مليون نسمة يقطن جزء كبير منهم اراضي الكونولون . وذلك فان «الزاند» الذين يقوم نظامهم الاجتماعي على نظام شيوخ القبائل هم مواليو لاث دول افريقية مستقلة . وكان هذا الامر ذريعة لاختلاف المصالح والخبايرات السياسية التي ظهرت لتجنيب في اصاق اكثر مناطق افريقيا تغلفها واحالا فهناك زعماء احزاب ومنظمات يبدعون الى رئاسة الوزراء والجمهوريات او حتى وزراء لدولة مستقلة يخلط لتامسها باسم «الزالية» .

من الايسر ان نسم المرتزة من بلدان اوروبا الغربية بطباع الطرق الذين يملكون الى طرق افريقيا العريضة . غير ان هذا الوقت الذي يبدو صحيما من حيث اليوم ، يمتلئ تجاهل بعض التفاصيل والاحقاد من تحليل حركة الصليبيين الاستعماريين والرباطهم الساهر اوقى الباهر سياسة الدول الامريكية في بلدان افريقيا

وتتميز سياسة السادة من هذه «الجهاب» والاتحادات في ازايا برقاة والاميدية خارقة ، لهم على استعداد للتنازل والتفاوض مع المتمردين

ان اوروبا الغربية التي لفتت مستمراتها الى هذه القارة ركزت بقبضتها وضربت بظفرها البديعية والحلفاء وحشادات حلف الانجلطى رابلا من الرصاص على جسم افريقيا المزل ذلك لتسلي لها درسا وقرم «السانا الاسود» على الركوع ولتقنه بالضرابات وسلك البناء واعدام الكثيرين دما بالرصاص بان اوروبا الغربية الفتنية الاستشارية اكبر سموا بكتيس من افريقيا السودا .

يقول المثل ان السعيد يمزق السعيد الاخر من سيم . وقد تال يان سميت وفورستر وحرارها موزنة حليقة وبعد ذلك ازادت اعمال الدفن يطردون على الاثريين وقاعة وثقافة .

الاصياء والشياطين

وحينما يجري الحديث عن الممارك القليلة التي تنتظر الاثريين يجب ان نؤخذ بعين الاعتبار اسراب المرتزة الذين اشتبوا الان مؤتتا والذين يشكلون قوة احتياطية لاستعمار اقليم حياطين . تقدم اصحابا الاستعماريين ويمكن ان تظهر على موعد معين . ومن ناحية اخرى هناك ولائع وانظمة تؤكد ان الاثريين يستعملون لوجية شرعية

الاهاء موسكو ٤٩ ، ١٩٧١

بقلم نيكولاي غولوف

هربوا من افريقيا كما تهرب البردان من سلفية قتال للفرق ... حرب بعضهم وقد شلل وراه كل ما كان في سوزته ... حتى الاسلحة ، وحرب البعض الاخر يعمل كل ما كان قد تهبه بما في ذلك الشيكات والتفود التي امتلكها بمقتضى البلد .

وبعد امدات الكوللو ويافرا وبعد الهزيمة الاخيرة على سواحل فينيا اخذت شهرتهم الفاضحة . شهرة مئة «المرتزة» المرموقة في التاريخ منذ ثورن طريقة تهيب وتغسل .

واستقر الوضع الى حد ما وساد الهدوء وزلوا جماعات وفراى الى استقلالها وهولوكوف وهاتى والبرازيل وماليووكا وجوز المحيط الهندي . واصبح بعضهم اصحاب اعمال يمارسون منهم في القام والبارات والاندية البلية . اما البعض الاخر فيقوم بعملات فاضحة في السوق السودا . وهناك عدد من المرتزة السابقين يستريحون في السجون الافريقية معكم عليهم او هم في انتظار الاسكاف ويرسلون عرائض الى رئيس جمهورية فينيا بربا الدلو عنهم .

وكبرى في كولاري الان عمليات في قضايا بعض المرتزة . ليتظام امدم الذي يعصى «بيكتيو» بكرة ساذج لدرجة انه لايدرك لبالا كان ثمة اشخاص من بلدان اوروبية يتمتعون في ليلته ويتدبرون على الاعمال العسكرية . اما الاثر



نهاية المزة

هكذا من الأصل



تمثال لينين في الكرملين

قصر الكريملين الكبير

ايها القاري العزيز !
لنتنم في هذه المقالة سلسلتنا «الكريملين من قرن الى قرن» هذا العام ، وستعقدكم في العام القادم عن الاماكن التاريخية لمدينة موسكو .

حل القرن التاسع عشر محتا جديدة
لروسيا وموسكو والكريملين و
ارتفعت فيه ٤٥ مترا فوق الارض ،
ورغم صروف الدوائر الثلاثة التي كبدت
من المذلل الا ان القصر يتكون من طابقين
وليس من ثلاثة . والطابق العلوي ذو
لوين ولغات عالية ذات صلين من
التراكل .
واسم القصر يتناسب تماما ليه حوال
٧٠٤ مبنى : من غرف نوم وديوانية
وقاعات ... الخ . وقد اخشى المماري
المتحف التاريخي .
وكان على مصادري موسكو ان يعبثوا
تريمب العاصمة والكريملين ايضا . ولهم
ان الامم التي اسفروا تاليفون بنسبه لم
ينقل تماما الا ان النسل شمسيل بعض
ابوابه ويستودع الاسلحة والهار يروج
الايبراسي الى «البلدان العظمى وهبت
الكنايس وحمل الانطاط الكريملين »

كما صنع البناية

في عام ١٨١٢ اشترك قصر الكريملين
وبعد طرد الرمنسين فرح في ترميمه
وتكملة بنائه وفي عام ١٨٣٨ تفسد ان
يلا من مكانه قصر الكريملين الكبير الذي
ظل حتى ايامنا هذه .
وكما صنع البناية في الامان المايصة
عادوا مرة اخرى يظهرون الاجبار البيضاء
من مكان قسرب موسكو لبناء الكريملين
لدينا بهذه الاجبار المداخل والتبوتات

الكريملين من قرن الى قرن

فرن - الذي اشرف على عملية البناء - على
مظهر القصر الخارجى طابع المارة الروسية
القدسية ولا تتركها اشكال لواند بقصر
«كريميتي» .
وعبر قاعة فلاديميرسكي يمكن الوصول
الى الاسواق القديمة من الكريملين ، اي
الى القصر الخلع والقصر الذهبي الصغير .
وفي قصر الكريملين الكبير توجد فرق
والنساء البالغ ، كانت فيما مضى مقسرا
للحضر واسرته عندما كانوا ينتقلون الى
موسكو لالامة قصيرة . ويسمى هذا
الجزء من القصر «الصف الخامس» ويتألف
من غرف متعددة الاغراض : للصلوات ،
والاستقبال ، والكتب . وهنا يمكن للمرء
ان يرى دوالق القرن الماضي ، الاتيات
والترتبات والابسة والالات الموسيقية ...
وتحس في هذه الغرف يمدى البساج
والزراء الذي كان يحيط بقياصرة حكتموا
هنا كان يتشور جوعا ...

مجد روسيا العربي

ومع ذلك ليس هذا ما يميز القصر
الكبير . فهو لم يشيد كمركز مكسيكي
لاسرة القصر لحسب بل ايضا كقصر لجد
روسيا العربي . رسمت قاعاته الرئيسية
باسماء الاسرة العربية الروسية كقاعة
فيودوفسكي والكنسندوفسكي
والكنسندوفسكي وفلاديميرسكي واكر قاعة
راكفرا بلحا من قاعة فيودوفسكي هذا
لقد كان رسام فيودوفى الظاهر ، القاء الفتنة
والشجاعة وكانا به من قام بعمل بطون
لقد . وقد حبل عليه القائدان الكبيران
الكنسندوفسكي وفيغاليك كوتشوف
ولم يكن يتم به لقط على الضباط
والجنود بل ايضا على الالوان واخضع
السلطان العربية . وقد كتب بطون ذميمة
على حسين لوحة من الرمز مينة لى
جنود القاعة بين الاعداء البيضاء اسما
الالوان والسفن وديارات المدنية التي
اسم عليها هذا الرسام . وفي الضادون
البروتية الذميمة المحولة الى القاعة
توجد سجلات تحمل اسما الالوان حملة
هذا الرسام .

قصر السلاح

وفي عهد من بوابة برودنيكس على
العمارة فرن - بعد الانتهاء من تشييد
القصر الكبير بولت قسبر - مبنى لقصر
السلاح ومجموعة من الغرف تصل المجموعه
(الاسانبل) بالقصر .
وفي الوقت الحالي تجري في هذه الغرف
مطالبة الفتيون الكبار .
ويحتوي قصر السلاح الان من اكثر
منازل موسكو ذميرة . وهو لا يضم فقط
الاسلحة الروسية والاجنبية القديمة ، بل
ايضا الازياء والساعات والالات القديمة
والمنزوعات الذهبية والفضية ...
و بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة
اكتوبر انتخب الى قصر السلاح ممرض
«معيد المساس في الاتحاد السوفيتي»
وكان هذا المعرض مجموعة فريدة من
الصورات من بينها الاجار السبعة
التاريخية المشهورة على لطاق العالم ،
وميسا بوجرة «ادولف» و«الشماء»
والبحريرات الفنية لفرقة الجرميرات
بقصر الشتاء . والكنوز الجديدة التي
منها فانورا المعاصرون ، من كسل
ذميمة بطيبة واجبار الناس من الازوال
والفرتيسا ومنزوعات الجرامفونية
السوفيتية .

ليك كولودى



قصر المؤتمرات

زيارة الدكتور عبد القادر حاتم موسكو

استقبل ليولاي بودولوى
رئيس هيئة وثلاثة المدا
الاعل قسى ٢٩ لوليبير
الكريملين الدكتور عبد القادر
حاتم نائب رئيس الوزراء
الثقافة والاعلام في جمهورية
العربية التي قام بزيارة
الاتحاد السوفيتي .
وقام الوزير المصري
بمعاذلات مع المسؤولين الروس
في التلفزيون والاذاعة وال
الايام السوفيتية تناولت
توسيع التعاون السوفيتي
المصري في مجال اجزة الاعا

ليولاي بودولوى
الدكتور حاتم
في غرفة مكتب لينين
بالكريملين

حياة العاصمة

قرر مجلس بلدية موسكو
من العام القادم ان تكون المقام
مكونة من ١٢ الى ٢٠ طابقا ولا
ذلك . وكانت المنازل كشي لا
الى . وهذا الاتجاه الى بنسبة
العالية طابع عام يميز المدن الكبار
لا تستطيع ان تستمر في توسيع ح
بلا نهاية . وفي القرار الجديد بعد
الارتفاع الامامى . وذلك حتى لا
المباني والشوارع ذات المظاهر العا
اجولة تجس الهواء .

معرض موسكو ان تكون
للاولاد الفلايصة العالمية في عام

انباء موسكو

ملحق العدد ٤٩

- في ملحق هذا العدد:
- قرار اللجنة المركزية عن الوضع الدول
- تقرير كوسيفين عن الخطة الخمسية الجديدة
- قوانين جديدة لاعتماد الخطة الخمسية
- البيان السوفيتي - الصومالي المشترك

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اجتماعها في ٢٣ نوفمبر عام ١٩٧١

حول عمل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المجال

الدولى بعد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب

في المستقبل كذلك بالبرامج السياسية الخارجية التي تقدم به
الدول الرابع والشرن والتي يمشي تحليته تحسين الظروف
الخارجية لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي وبناء الاشتراكية في
البلدان الاشتراكية الاخرى ويخلق سمات متينة لامة سلام
وفيها في العالم كله .

وقد ايد الاجتماع كل التأييد الاقتراحات المطروحة في تقرير
المكتب السياسي حول مهمات جديدة ملموسة توضع في مجال السياسة
الدولية .

وقد ايد الاجتماع باترياح الى ان الازرار الشيوعية الشقيقة
والاوساط الواسعة للرأي العام الديماطري ترحب بمثل الازرار
الشيوعي السوفيتي والمكوسبة السوفيتية في المجال الخارجي
وساهاه وتشير الى اهمية الكبيرة للظلال من اجل السلم والقيم
والتعاون بين الشعوب والفتد على مواله العنوان الاميرالي .

وقد ايد الاجتماع العمل الملحوظ الذي قامت به الهيئات الحزبية
والحكومية لتطبيق الواجبات الموهولة بالسياسة الخارجية للحزب
الشيوعي السوفيتي ويذكر ان حجم وطابع المهمات التي يجب
تنفيذها في هذا الميدان يتطلبان تحسين نشاطها كله باستمرار .

واشار الاجتماع الى ان دور الصراع الايديولوجي يزود في المجال
الدولي في سير لصال الحزب المستمر في سبيل تنفيذ البرنامج
السياسي الخارجي للمؤتمر الرابع والشرين . وفيه الاجتماع
هيئات السياسة الخارجية والاجهزة الايديولوجية والعالية الى ضرورة
رفع مستوى وفعالية نشاطها والذاع من مصالح بلادنا والدول
الاشتراكية والحركة الشيوعية كلها في النضال ضد الدعاية
الامبريالية واعاد الماركسية اللينينية .

ويشير الاجتماع الى ان الفروى مكافحة الايديولوجية البوجوالية
بحزم وتربية السوفيتيين بروح الماركسية اللينينية والامية
الروبلتارية .

ان نشاط الحزب كله في المجال الدولي يستند الى النهوض
المستمر بقدرة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والسياسية والدفاعية
ولتنفيذ الخطة الخمسية التاسعة بنجاح في كل اللزوع اامية
خارطة بالنسبة لتدعيم مواقع الاتحاد السوفيتي الدولية وسميته .
ولحل المسائل التي تواجه بلادنا في المجال الدولي وتنفيذ لواج جديد
في المسابقة الاقتصادية مع الراسمالية .

التالية بماهي ذلك الحدود بين العالي الديمقراطية والعالي الاتحادية
وبماهي التكاثر والاستقلال وعدم التكل في الشؤون الداخلية
والاستماع من استخدام القوة لحل المسائل الدولية .
ويشير اجتماع اللجنة المركزية الى ان المهم ان يلقى الاقتراح
الذي تقدمت به البلدان الاشتراكية حول عقد مؤتمر لبحث مسائل
الامن والتعاون في اوروبا تاييدا متوايدا . ويجب ان يلمح على
هذا المؤتمر الاوروبي باشتراك الولايات المتحدة وكندا الذي لدعو
لعهده الان ايضا حكومات فرنسا والعالي الاتحادية وفلندا وكندا
وغيرها من البلدان دورا كبيرا في ضمان سلام وعيد في القارة
الاوروبية .

واكد الاجتماع ان حزينا والازرار الشقيقة قامت فيما بعد المؤتمر
بعمل كبير من اجل تلاحم الاسرة الاشتراكية وتطوير وتعيق
التعاون المتكافئ الشامل بين البلدان المنظمة اليها وتنسيق التكال
الاقتصادي الاشتراكي وتنسيق عمل الدول الشقيقة في المجال
الدولي .

وقد اكدت الحياة من جديد ان اسرة البلدان الاشتراكية كانت
ولالاول قوة رئيسية تجاه الراسمالية العالمية وحصتا جبارا
للحركات التحررية المعاصرة . ويرى الحزب الشيوعي السوفيتي
ان من واجبه اامى واحدى مهماته الرئيسية لسياسة الخارجية
العمل الدائب لتوطيد مواقع الاشتراكية العالمية وتلاحم الدول
الاشتراكية وتطوير الصداقة والتعاون بينها .

وقد ايد الاجتماع الى الدور الهام الذي لعبته على صعيد تنفيذ
البرنامج السياسي الخارجي للمؤتمر الرابع والشرين لزيارات الرقيق
بريجيت لفرسا ويوغسلافيا والجر وبلغاريا والعالي الديموقراطية
بودولوى لجمهورية فينتام الديموقراطية وجمهورية مصر العربية
وكذلك لزيارات الرقيق كوسيفين للجزائر وكندا وجمهورية كوبا
وغيرها من الزيارات واللقاءات والاتصالات التي قام بها اعطس
المكتب السياسي والمرفشون لمقوية المكتب السياسي وسكرتاريو
للجنة المركزية ووفود مجلس السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي
والوفود الحكومية السوفيتية برجال الدول والتواب وزعماء الازرار
وغيرهم من الممثلين الرشحين وكذلك المنظمات الاجتماعية في
البلدان الاجنبية .

واشار الاجتماع الى ان المكتب السياسي يدير بالتظام على خط
المؤتمر الرابع والشرين الذي اتخذ لاه جمهورية الصين الشعبية ،
ويشير الى انهم مع مواقف المكتب السياسي خلال حل المسائل
التطبيقية المختلفة بذلك .

وقد كلف الاجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية بان يسترشد

وافق الاجتماع بعد ان استمع وناقش تقرير الرقيق بريجنيف
المركيز العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن
عمل اللجنة المركزية في المجال الدولي بعد المؤتمر الرابع والشرين
للحزب ووافق بالاجماع وايد كاما العمل الذي قام به المكتب
السياسي للجنة المركزية من اجل تنفيذ البرنامج السياسي الخارجي
الذي تقدم به المؤتمر .
ان السياسة الخارجية اللينينية التي يدير عليها الحزب والحكومة
السوفيتية بداب والتي توفق دوما بين الرد العاسم على الامبريالية
وتأييد الحركة الثورية والتحررية وبين الاجراء المستمر لتفويض
السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هذه السياسة
اكدت سمعة الاتحاد السوفيتي العالي في الشؤون العالمية وساهمت
في دعم المواقف الدولية للاشتراكية وكل القوى التقدمية والرت
تائيرا جدا في تغيير الوضع الدولي لصالح السلم وامن الشعوب .
ان اسرة الاشتراكية العالمية ووحدها وسياسستها السلمية
الدائمة اهم عامل يؤازر في السياسة الدولية .
يوافق الاجتماع كاما على الموقف البنا للمكتب السياسي للجنة
المركزية وعطواته الفعلية التي تهدف الى المساعدة على إزالة الوافد
الظفرة للمعاون الاميرالي في الهند الصينية والشرق الاوسط وعلى
التصوية السلمية للخلال في هنستان وان هذه السياسة
تهدف الى تعزيز السلم والامن في اسيا باعتبارها اكبر منطقة في
الكرة الارضية .

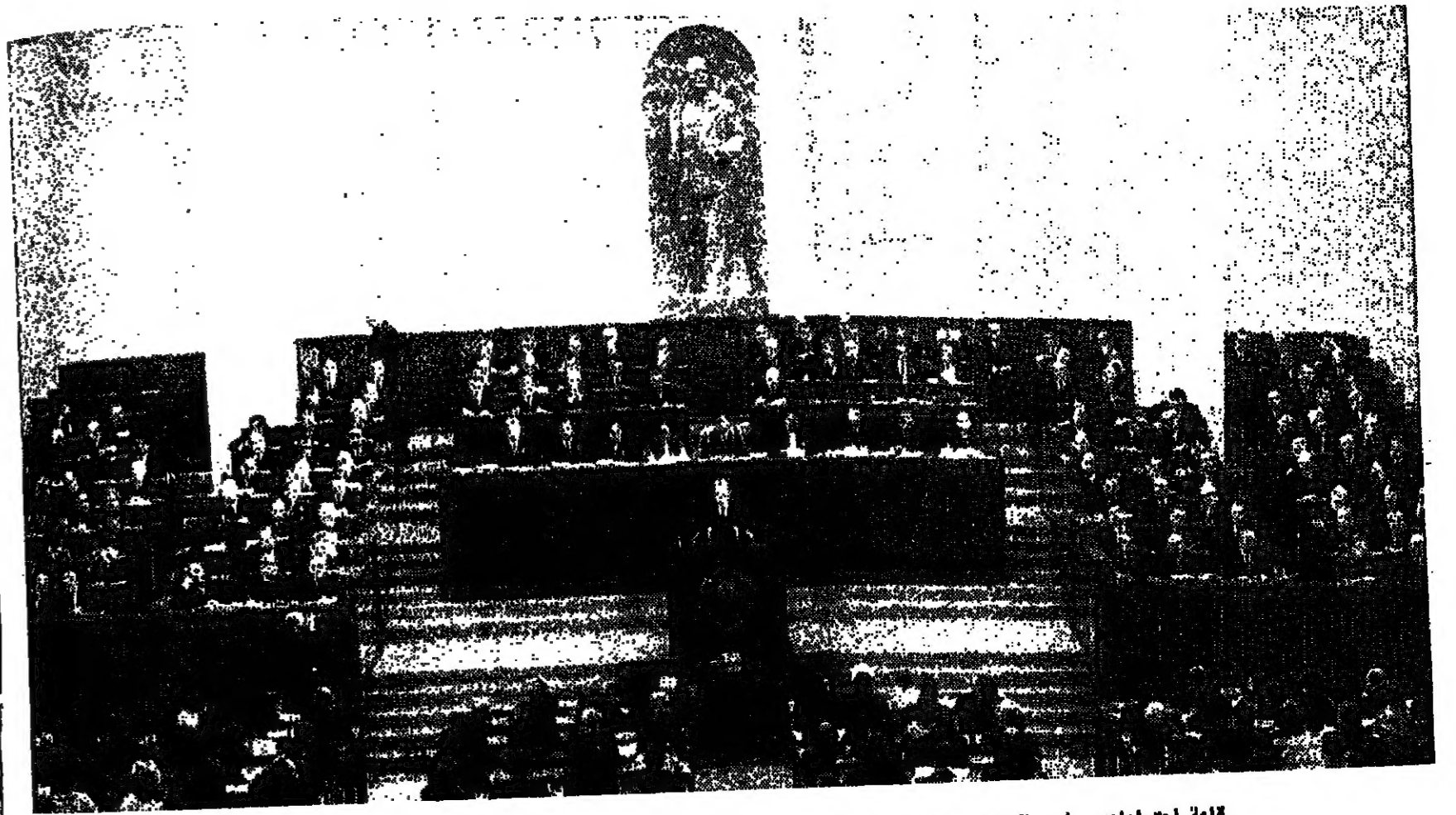
وتشكل المعاهدات الموقودة بين الاتحاد السوفيتي ومصر وبين
الاتحاد السوفيتي والهند اهمية كبيرة في توطيد السلم والامن
الدول .

ويوافق الاجتماع على الاعمال المختلفة لتطبيق مبادئ التماش
السلمى مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .
وفيقر الاجتماع تقديرا عاليا لنشاط المكتب السياسي الموجه الى
حل احدى القضايا الهامة في مجال العلاقات الدولية الراضة وهي
ضمان الانرار في اوروبا والاستمرار في تطبيق مبادئ التماش
السلمى والتعاون القائم على المتعة المتبادلة بين الدول الأوروبية .
ويهم تطوير العلاقات السوفيتية الفرنسية المستمر والتي
ارتفعت خلال الفترة المعاصرة في كل الميادين وفي مختلفها الميدان
السياسي يسم بلسك والفر في حل هذه المسألة .

وقد شكلت اهمية كبيرة للقاء وضع في اوروبا يفتح لشو اي
غير لشوب حرب في هذه القارة بلغة الخطوات الجديدة التي اتخذت
في الخطة الماغسية من اجل ابرام معاهدة بين الاتحاد السوفيتي
والعالي الاتحادية ومعاهدة بين جمهورية بولونيا الشعبية والعالي
الاتحادية واعادة العلاقات بين جميع دول القارة الى مجراها الكيني
على اساس الاشتراكي بصفالة الحدود القائمة نتيجة الحرب العالمية

وقد كلف الاجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية بان يسترشد

هكذا على الاجل



قاعة اجتماعات مجلس السوفييت الأعلى وعمل المنصة اليكسي كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفييتي يلقى تقريره .

تقرير كوسيفين في ردة مجلس السوفييت الأعلى

لأن كوسيفين في تقريره أن المؤتمر الرابع والعشرين قام بتحمل العمل الرامعة من البناء الشيوعي وتنازع تطوير الاقتصاد السوفييتي لمجلا هيبلا . وقد شهدت اهرام الخطة الخمسية السابقة نجاحات كبيرة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا . ولأن هذه النجاحات تكافأ صمة الخط السياسي الذي رسمه الحزب ، وانظرت حيوية »

أن النتيجة الرئيسية للخطة الخمسية السابقة هي النجاح في تحقيق المهمات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية التي وضعها المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . ونتيجة لتحقيق الخطة الخمسية الثامنة ازدادت قدرة البلاد الاقتصادية الى حد كبير ، وبلغ قيمة الارصدة الاساسية للاقتصاد السوفييتي الان حوالي ٧٢٠ مليار روبل ، كما تم تجهيد ٧٥٪ من الارصدة الانائية الاساسية خلال الاعوام الستة الاخيرة .

وقد عين المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي الابعاءات الرئيسية لتطوير بلادنا وازود الحزب والشعب ببرامج اقتصادية مدروس علميا ذلك البرنامج الذي يتفق وامكانيات المجتمع الاشتراكي المتطور الجديدة ومتطلباته واقتر التوجيهات الخاصة بتنمية الاقتصاد الوطني في الخطة الخمسية التاسعة . وقد كمل المؤتمر مجلس الوزراء السوفييتي بناء على التوجيهات الواردة عليها ، يوضع مشروع لتطوير الاقتصاد الوطني السوفييتي في اعوام ١٩٧١-١٩٧٥ مؤدعا على اعوام الخطة الخمسية . والخطة الخمسية التي طرحها مجلس الوزراء على بساط البحث في مجلس السوفييت الاعلى موضوعا طيفا لتوجيهات المؤتمر تماما .

وقد بحث مشروع الخطة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انعقد في الايام الاخيرة ولقى استحسانا ايجابيا من حيث الاساس . وكان يجري وضع الخطة الخمسية تحت المراقب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية . وشاركت فيه الى جانب جهاز التنظيم السوفييتي والوزارات والصالح ومجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية والنايات وجهات التخطيط الاقتصادي المحلية ، والادمية العلوم وغيرها من المؤسسات العلمية . وقد بحثت الاقتراحات التي قدمت الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والمؤتمرات الزببية في الجمهوريات والنايات والنايات

والمدن والارياف واجتماعات الغلايا والمعلمين وكذلك الاقتراحات التي تقدم بها العمال والكواليزيون والانصارون والعلماء . والهمة الرئيسية للخطة الخمسية كما صاغها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي هي ضمان النهوض المعقول بمستوى معيشة الشعب الباقى والظافلى على اساس الوفاق العالي لتطوير الانتاج الاشتراكي وزيادة فعاليتها ، والتقدم العلمي الذي والاسراع بنمو انتاجية العمل .

خط الحزب

ثم اشار كوسيفين الى ان خط حزبنا هذا يتجسد في واجبات الخطة الخمسية :

- اولاً : يتضمن المشروع برنامجا اجتماعيا واسما يشمل بشكل اوسع مما كان في الخطة الخمسية السابقة كل لوعي حياة الانسان ، لك طلب توجيه الاقتصاد الوطني وزيادة ولاءية الشعب خلال مدة طويلة ، اعادة توزيع الموارد الاجتماعية في الخطة الخمسية التاسعة وادخال تعديلات تركيبية مائة في التصاد البلاد . وقد انعكس ذلك قبل كل شيء :
- في زيادة حصة الدخل الوطني المخصصة للاستهلاك .
- وزيادة حصة الاستثمارات الرئيسية لبناء القاعدة المادية التكنيكية لانتاج بضائع الاستهلاك الواسع والخدمات .
- وزيادة حصة البضائع الاستهلاكية في حجم المنتجات الصناعية كلها .
- في اشراف الموارد العاملة الكبيرة في مجال الخدمات .
- لافيا ، يقتضى المشروع توسيع الانتاج الاجتماعي المستمر وتأمين قدرة بامتيازها اساسا لتوسيع الانتاج الاجتماعي المستمر وتأمين قدرة البلاد الدفاعية .
- لافيا ، يقتضى المشروع تنفيذ البرنامج الشامل لانا الزراعة الذي وضع الحزب لمدة طويلة . وستكون زيادة مردود الانتاج الزراعي اهم شرط لتحقيق هذا البرنامج .
- وايضا ، يتيسر الاسراع في التقدم العلمي التكنيكي وممارسة سياسة الدولة الموحدة في مجال التكنيكي وسيلة رئيسية لمساندة الرافق العالي لزيادة الانتاج وفعاليتها .

اما الرافق العالي التابعة التي عينت لتطوير الاقتصاد الوطني في اعوام ١٩٧١ ١٩٧٥ فتلحق بناها وتوجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وعينت الخطة ما يجب تحقيقه في كل عام من الاعوام الغسة .

ثم قال كوسيفين : ان تطوير كل القوى المنتجة في البلاد وزيادة الانتاج الباقى الى حد كبير ودول فعاليتها الى كل ذلك يعتبر الشرط اهم لتحقيق مهمات الخطة الخمسية التاسعة .

الابعاد العملاقة لتطوير الاقتصاد

تتم وصف رئيس الوزراء السوفييتي الابعاء العملاقة لتطوير التصاد في الخطة الخمسية التاسعة واشار الى ان قيمة الارصدة الاساسية في الاقتصاد الوطني ستبلغ في عام ١٩٧٥ اكثر من ليريلون (مليون مليون) روبل ، وستتبادل قيمة الانتاج الصناعي السنوي حوال ٥٥٠ مليار روبل ، وستتجاوز انتاج الطاقة الكهربائية مليون مليون كيلواط ساعة كما سينتج حوال ١٥٠ مليون طن من الصلب وسيلعب استخراج البترول حوال ٥٠٠ مليون طن في السنة وسيلعب انتاج الاسمنت ١٢٥ مليون طن ، وستزيد انتاج الانشعا ١١ مليار متر مربع كما سيلعب انتاج الاحذية الجملية ٨٣٠ مليون زوج . وستتجاوز مصهور الفلال حتى اواخر الخطة الخمسية ٢٠٠ مليون طن كما سيلعب انتاج اللحوم ١٦ مليون طن تقريبا و انتاج الطيب ١٠٠٠ مليون طن و انتاج البيض ٥٢٠ مليار بيضة .

وستزيد الانتاج الصناعي والزراعي في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٥ من حيث حجمة العام على المستوى الحالي لانتاج الصناعي والزراعي في الولايات المتحدة . وهذه مرحلة عامة في المصافي الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الرأسمالية .

ويجب ان تقدم كثيرا في الخطة الخمسية الجديدة الى الامام في مجال التقدم العلمي التكنيكي وزيادة انتاجية العمل على هذا الاساس لان هذا المجال ينتقل الان من دور المساهلة الاقتصادية بين الناجات الدالين المتنافلين .

لقد وضعت قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي حول الاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي اساسا لبرنامج

لتبنة الانتاج الباقى في الخطة الخمسية التاسعة ، ويقتضى برنامج التقدم العلمي للتحس معالجة المسائل الملحوسة التي يؤمن حلها زيادة مردود الانتاج الاجتماعي وفعاليتها وكذلك استغلال منجزات العلم والتكنيكي المعاصرة .

وتطوير العلم وزيادة فعاليتها والاسراع بتطبيق منجزات العلم في الانتاج احمية قصوى بالنسبة للاسراع في التقدم العلمي التكنيكي . وتزداد في الخطة الخمسية الحالية للقاءات الدولة بالنسبة للابحاث العلمية وتقوية قاعدة التجارب في المؤسسات العلمية بنسبة ٢٥٪ بالتقاس الى ماكان عليه في الخطة الخمسية الباقية . وبناء على التقدم التكنيكي تقتضى الخطة الخمسية لزيادة انتاجية العمل الاجتماعي ... فيجب ان يبلغ لومها في عام ١٩٧٥ نسبة ٢٣٩٪ في مجال الصناعة ونسبة ٢٢٨٪ لتربية في القطاع الصام والزراعة و ٢٢٧٪ في البناء و ٢٢٣٪ في وسائل المواصلات تقريبا . وبماذرة اخرى لان ذلك يعنى ان كمية العمل المخصصة لانتاج وحدة من المنتجات ستقل الى حد كبير . لقد طلب صنع المنتج الاجتماعي الاجمال البالغ قيمته مليون روبل في عام ١٩٦٠ عمل ٢٦٧ شخصا وفي عام ١٩٧٠-١٥٠٠ شخصا لفي عام ١٩٧٥ سيتطلب عمل ١١٣ شخصا فقط . ومع شرط نمو انتاجية العمل لورا يقتضيه المشروع لمن يكون من الضروري زيادة عدد العاملين خلال الاعوام الغسة الا لعدد ٤٨٧ مليون شخص . واشار رئيس الوزراء الى ان نمو الموارد العاملة متبيلج في الاعوام الغسة حوال ١٠ ملايين شخص وقال : ان الملايين الغسة الباقية ستؤمن زيادة عدد العاملين في مجال التعليم

والصحة والخدمات العامة وغيرها من المجالات غير الانائية . وتطور الانتاج الصناعي وزيادة فعالية عمل الصناعة احمية خاصة لتطبيق المهمات الاجتماعية الاقتصادية ويقتضى المشروع زيادة نمو الانتاج الصناعي الى حد كبير بالمقارنة مع مستوى في الخطة الخمسية الباقية . فلي الخطة الخمسية التاسعة سيزداد هذا الانتاج بمقدار ١٧٤ مليار روبل طيفا لاساس واحد للاستهلاك بدلا من ١٢٥ مليار روبل في الخطة الخمسية الثامنة .

ومن اكبر مهمات الخطة الخمسية مواصلات دعم وتجهيز لقاعدة الولود والطاقة للاقتصاد الوطني . وتقتضى الخطة الخمسية تطوير فروع الصناعة التي تنتج الخامات والمعادن الحديدية وغير الحديدية وصناعة الكيما . ويضمن برنامج بناء الماكينات تطوير كافة اروع الصناعة الثقيلة الى مستوى تكتيكي اعلى وتميز قدرة بلادنا الدفاعية وقوية وتجهيد القاعدة المادية الفنية للزراعة ، واعادة تجهيز الصناعة الخفيفة وصناعة البواد الغذائية ... وكذلك مؤسسات الخدمات العامة .

ومن اجل النجاح تحقيق المهمات الكبيرة المشروعة امام صناعات بناء الماكينات ستزداد الاستثمارات الرئيسية في هذا الفرع مرتين تقريبا بالقياس مع ما كان عليه في الخطة الخمسية السابقة . وتتمس الخطة الخمسية على نمو انتاج بضائع الاستهلاك العام لورا كبيرا . ويجب ان يزيد انتاج في عام ١٩٧٥ بنسبة ٤٩٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٠ . وستتطلب نمو الانتاج هذا ان يتم لتفصيل عدد كبير من المؤسسات الجديدة الخاصة بالصناعة الخفيفة وصناعة المعاد الغذائية واعادة تجهيز الصناع والمعامل العاملة . وتعين الخطة الخمسية حجم الانتاج الزراعي ولها لتوجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . لسيزداد انتاج المواد الزراعية في الزراع المتوارية والمكوية بمقدار الثلث تقريبا لكل مئة هكتار من الارض الصالحة للاستغلال .

وتتضمن الدولة للزراعات المتوارية والحكومية في اعوام ١٩٧١-١٩٧٥ لتطوير الزراعة حوال ١٢٩ مليار روبل من الاستثمارات الرئيسية . كما ستتناول الزراعة في الاعوام الغسة القليلة مليون ٧٠٠ لك جرار حقل طاعة اعلى وماكنات جديدة عالية الانتاجية ليجع مصهور الفلال والقدرة وستزداد بضعفها الماء والماكنات لرحى ولتوزيع الاسمدة غير الطوية وماكنات زراعية من انواع اخرى . وسيلعب انتاج الاسمدة المعدلة في عام ١٩٧٥ ٩٠ مليون طن بالمقارنة مع ٥٥٤٠ مليون طن في عام ١٩٧٠ .

وسيبدأ في الاعوام الغسة الحالية استغلال ٣١٢ مليون هكتار من الاراضي البروية وه ملايين هكتار من الاراضي الجبلية واكثر من ٤١ مليون هكتار من المراعي المزودة بالاء . وتحتب التبة الى القيام باجراءات عامة للتوسع بترية الباقية وضمان ادفق بقتير فريشا وليسيا لتحقيق هذه المهمة وستسعى في الكولغوزات والمصغوزات جميعات شعلة للانتاج الحيواني ولق القاعدة الصناعية .

وستزداد الاستثمارات الرئيسية لتطوير التطوير الحديدية ١١٦ مرة . لقد تقرر مع التطوير الحديدية بطول ٥١٦ لك كيلومتر وكهربية ٦ الاف كيلومتر من السكك الحديدية وسوف يمد من التطوير كهربية مايزيد ثلاث مرات عما في مدة في الخطة الخمسية الباقية . وستنتج الصناعة ٤٢٥ لك مرة لثقل المنتجات الى ما يزيد بنسبة ٢٥٪ عما اتج في الخطة الخمسية السابقة .

وستنمو في اعوام الخطة الخمسية الثقليات بالسيارات لورا كبيرا وستزداد الاسطيل البحرية والنهرية والبحرية بنسب وكافرات جديدة

جديدة . وستنمو بيزيد من السرعة الغليات التي تنسم بواسطة الانابيب والتي سيحقق بواسطتها ثقل لسف كميات الرود السائل تقريبا . ويجب ان يتحقق في الخطة الخمسية التاسعة برنامج واسع للبناء الاساسي ورفع مستواه وفعاليتها .

ولقد عين حجم الاستثمارات الرئيسية لهذا الفرع خلال الاعوام الغسة بمقدار ٥٠١ مليار روبل اي مايزيد بنسبة ٤٢٪ عما كان عليه في الخطة الخمسية الباقية . وستزداد لتفصيل الارصدة الاساسية على حساب الدولة باكثر من مرة ونصف مرة : الامر الذي يؤمن لتفصيل احماء البناء الذي لاينتهي في الوعد المحدد . ويجب ان تمكن اعمال اعادة بناء تجهيز المؤسسات العاملة من ضمان زيادة لقوة هذه المؤسسات والنهوض باننتاجها في اقدم وقت ممكن وباقف التكاليف وان يكون ذلك انجما وليسيا للبناء الاساسي . ولتحقيق برنامج البناء الاساسي سوف يحسن الى حد كبير توزيع القوى المنتجة . وسيتم الاسراع بتطوير المناطق الشرقية والشالية من البلاد الفنية بالموارد الطبيعية . وستنتج المناطق الواقعة شرقي الاورال حتى نهاية الخطة الخمسية حوال خمس المنتجات الصناعية في البلاد كلها .

نموذج للوحدة والصداقة

ويتم مشروع ابعاد تطوير اقتصاد الجمهوريات الاتحادية وتكاتفها يقتضى توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وستزداد الانتاج الصناعي والزراعي في كالا الجمهوريات الاتحادية الى حد كبير . وسيحتفل الشعب السوفييتي في عام ١٩٧٢ بالذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . وهذا حدث هام في تاريخ البلاد . ان دولتنا المدينة القوميات تمثل لوحيدا لفرحة والصداقة والتعاون الاخرى بين كل الامم والشعوب التي تغطيها وسيرا باستمرار على السياسة القومية اللينينية توسمل الحزب الشيوعي الى تسوية المسألة القومية على اساس الصحيح العادل الوحيد وهو المساواة واحترام الشعوب المتبادل .

وقد عصى كوسيفين لصلا كبيرا من تقريره لبرنامج رفع مستوى معيشة الشعب . واشار الى ان نمو لقوة البلاد الاقتصادية والتقدم العلمي التكنيكي في جميع اروع الاقتصاد هنا اساس للنجاح لسائل التطور الاجتماعي الكبيرة . وتقتضى الخطة الخمسية رفع مستوى معيشة الشعب في اقلال قام مع توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وسيؤمن تحقيق هذا البرنامج زيادة ولاءية كل الشعب السوفييتي وكل عائلة الى حد كبير وسيؤثر في كافة النواحي المادية والروحية لسكان البلاد . وتظهر في ذلك بوضوح الضخمية النظام الاشتراكي . وستزداد نماثيل المواطنين العلمية في الخطة الخمسية التاسعة بنسبة ٢٣١٪ لكل لسة من السكان . وستزيد معاديلهم التقنية في اعوام ١٩٧٥ بمقدار ٧٨ مليار روبل بالمقارنة مع كيتنا في عام ١٩٧٠ ٢٢٠ مليار روبل من هذا المبلغ تتألف من مخصصات للقيام باجراءات حكومية جديدة لزيادة الاجور ورواتب التقاعد والمنحولات ومنح الطلبة وغيرها .

ويخصص جز كبير من هذه الاموال لرابع الحد الادنى للاجور وكذلك اجور العمال والمستفيدين التي سترتفع في الاعوام الغسة لتدريجيا حسب مناطق الاتحاد السوفييتي . ولي ان واحد سنوف تلقى في هذه المناطق تدريجيا الفراقب التي تفرش على العمال والمستفيدين الذين لتتجاوز اجورهم ٧٠ روبل في الشهر كما ستقلص بمقدار الثلث الفراقب التي تفرش على المناخيل التي لا تزيد من ٩٠ روبلا في الشهر . والى جانب زيادة الاجور في اعوام ١٩٧٢-١٩٧٤ ستزداد المعنوسات الاعشائية التي يتالهاها العاملون في فترات العمل الليل .

وسيلعب مدد اجرة العمال والمهنيين والفنيين والمستفيدين بها في ذلك حال مال الزراع الحكومية في عام ١٩٧٥ حوال ١٥٠ روبلا في الشهر . وستتجاوز هذا المدد بها في ذلك التسهيلات التي تقدم من حساب ارصدة الاستهلاك الاجتماعي ٢٠٠ روبل في الشهر . وتراعى الخطة الخمسية اخلا ظروفات كبيرة لرفع مستوى معيشة اعضاء المجتمع المايزين من العمل ، مثل كسعين المعاشات والتانيات الاجتماعية ، وستزداد الحدود الدنيا للمعاشات التي تغطي في حالة الفسيفوخة وذلك التي تعمل للميزة والامر التي لكنت عالها .

ويوجد في بلادنا نظام المساعدة المتعددة الجوانب التي تقدمها الدولة لاسر في تربية الجيل الصاعد ، ولجامعة لاسر الكبيرة الاولاد . وستعزز هذا النظام في الخطة الخمسية التاسعة بصرف مبلغ لااواد في الاسر ذات الدخل المنيف الذي لايتقل الى ١٠٠ روبلا . وللفرد الواحد من الاسرة شهريا ، وكونه عناية خاصة للاهات ، لتفرد صنف ٢٧٠٠٪ من الاجر من اجهزة الجار والرفع دون التديد

بعدة الخدعة ، وستزداد عدد الايام المدعوة لرابر التي لعدل فيها الام وتقتضيا في رعاية الابتاء المرضي ، كما يجري منح امتيازات اخرى للنساء العاملات .

ولي الوقت الحالي ترمع الدولة في دور الحضارة ورياضة الاطفال المكوية الدالية ٩١٤ مليون طفل في سن ماقبل الدراسة ، كما يشل نظام المدونة ذات اليوم البارول ٥١٥ مليون قلميذ ، وسيبني خلال الخطة الحالية مؤسسات لاشلال ماقبل الدراسة تتسع ٢٢ مليون طفل ، وستزيد عدد التلاميذ المتدرسين على المدارس والمعشورات ذات نظام اليوم الكامل بمقدار ١١٧ مليون تلميذ .

لقد اتخذ المؤتمر الرابع والعشرين قرارا بتسديد القروض الماخلة ليل الفترة المحددة لذلك ، هذه القروض التي صدرت مستنداها في الفترة من ١٩٤٧-١٩٥٦ . وطبقا لهذا القرار سيبدأ تسديد هذه القروض في عام ١٩٧٤ . وراعت الخطة لتفصيل مبلغ ١ مليار روبل في عام ١٩٧٤ وتبلغ المبلغ في عام ١٩٧٥ لهذا الغرض .

وسوف يتمسك تطوير وتحسين الخدمات العامة للسكان بشكل متزايد على رءاء الشعب ، وستزداد حجم الخدمات العامة خلال سنوات الخطة على مستوى البلاد مرتين تقريبا ، اما في الاماكن الريالية لحوال ثلاث مرات .

وستتطور بناء المساكن والعراق العامة تلورا كبيرا لسدوني خلال الخطة مثلال سكنية مساحتها الاجمالية ٥٨٠ مليون متري مربع ووضعت اجراءات لتأمين حالة المدن والري . وهناك اهتمام كبير بعناية مصحة العاملين وتطوير التريسة البدنية والرياضة .

ويول الحزب الشيوعي والمكونة السوفييتية اهتماما اساسيا لرفع المستوى الثقافي للشعب وللتربية الفكرية وثلية المتطلبات الروحية المتزايدة للمواطنين السوفييت .

ان البرنامج الاجتماعي الذي وضعت الخطة الخمسية التاسعة واره المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يستجيب تماما لاعداد الانتاج الاجتماعي المسابية في ظل الاشتراكية ولتطلعات تطوير الاقتصاد مستظلا وامكانيات الجديدة للاقتصاد . ويدل هذا البرنامج على مدى اليه المطلوب . بله لزيادة الرءاء للشعب في البلاد التي تنود فيها خيرات الانتاج كلها على جميع افراد المجتمع .

اجراءات اقتصادية وتنظيمية

واشار كوسيفين في معرض حديثه عن الاجراءات الاقتصادية والتنظيمية بشأن تنفيذ الخطة الخمسية الى ان المرحلة الحالية في تطور الاقتصاد السوفييتي والزيادة الضخمة في ملايس الانتاج والزيادة والارده تتطلب رفع مستوى قيادة الاقتصاد ، ويلقى ان تكون المنايا بقتيل ميام زيادة ولاءية الشعب والاسراع بالتقدم العلمي والتكولوجي وزيادة كفاءة الانتاج في مركز العمل الاقتصادي والتنظيمي كله .

ان الخطة الخمسية التاسعة مؤوعة على السنوات ثوري الظروف الملائمة لرفع مستوى عمل جميع اجهزة الادارة الاقتصادية من اقل الى اسفل ، ومن اجل ضمان استقرار اكبر للخطط ومن اجل تطبيق مدلات لنية الاقتصادية متعلمة ذات اقل طويل المدى . ان الشر الاسم لتحقيق الخطة الخمسية هو ضمان نمو الانتاجية العمل . وينبغي ان تتحقق نسبة ٨٧٪ من النمو الصناعي على حساب زيادة انتاجية العمل ونسبة ٢٩٪ في مجال البناء . وينبغي ان تتم زيادة الانتاج كلها في المؤسسات الصناعية العاملة ولي السكك الحديدية ولي الزراعة دون زيادة عدد العاملين .

ولتحقيق مدلات عاليا لزيادة انتاجية العمل ينبغي تطبيق سياسة الحزب ببنجية . تلك السياسة التي رسمها في مجال الاجور واستخدام مدلات كالة على اساس لنى .

ان زيادة الحد الادنى للاجور ومرتبات العمال والموظفين المتوسكن الدخل ستكون من زيادة دور نظام التعريفة ومنستزيد من اهتمام العاملين بزيادة انتاجية العمل ، وبالطبع لابنيل طيق ظروف العمل الجديدة بطريقة آلية والما لابد ان يسهل عمل تهيدي جاد لتأمين تنظيم العمل والانتاج والبقاء على صياح وقت العمل وتوليد استمرارية العمل بالاياع منظم .

وينبغي ان كساعد الاجور في الكولغوزات ايضا على زيادة انتاجية العمل في الانتاج الزراعي . ولي الخطة الخمسية الباقية اصمحت معط الكولغوزات طبق نظام الاجر الشهري التقدي الضخمن لاصحاب الكليغوز . وينبغي استخدام هذا النظام بشكل اعلى لزيادة الانتاج الاجتماعي ولزيادة انتاجية العمل وزيادة فلة الحاصلات الزراعية والانتاجية البواض ولحسين استخدام وسائل الانتاج في الكليغوز .

ان الهمة التي كتسب احمية كبيرة هي تفصيل استخدام الارصدة الاساسية . ومن طريق الاستغلال الكامل لطاقات المؤسسات (امالة

هكذا من الاعلى

في الخطة الخمسية التاسعة تقرر الحصول على أكثر من ٥ ملايين طن من الصلب وحوالي ٨١٥ مليون طن من الحديد ١٨٨ مليون طن من الأسمنت وأكثر من ٣٠ مليون زوج من الأحذية وكمية كبيرة من المنتجات الأخرى .

أن إحدى المهام الهامة لاجهزة الادارة الاقتصادية هي توفير الظروف الملائمة لتطبيق السبرع لمنتجات العلم والتكنولوجيا . وقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية عدة اجراءات في هذا الصدد . فيجري توسيع وتحسين التبادل المشترك للمنتجات العلمية والتكنولوجية والانتاجية بين مختلف فروع الصناعة والبناء . وتزداد بصورة ملموسة موارد رصيده الانفاق على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوسع حدود استخدامه .

خلال الخطة الخمسية الحالية سيمداد النظر في أسعار الجبلية المعقول بها الان . والمقصود هو تطبيق أسعار الجبلية للازواج الاساسية لمنتجات صناعة الآلات بنسبة ١٠-١٢ الى المالة ولمنتجات الصناعات الالكترونية والاجهزة ومعمسة الراديو والهنيصة الكهربائية بنسبة أكبر .

أما فيما يخص أسعار المنزلة فكما حدث توجيهات المؤتم الرابع والمقررين للحزب الشيوعي السوفيتي بشأن الخطة الخمسية روعي العمل على استقرارها وتطبيق أسعار بعض انواع السلع كلها . تراوحت الموارد . السلمية . وعلى لجنة الاسعار واجهزتها المحلية أن تعتمد الرقابة على صحة تحديد الاسعار وخاصة بالنسبة لانواع السلع الجديدة ولا تسمح بخرق القواعد التي وضعتها الدولة لاسعار .

ان المورد الرئيسي لتزويد لثقات الدولة في الخطة الخمسية الحالية سيكون مخرجات الانتاج الاشتراكي . والوسيلة الاساسية لزيادة الدخل هي زيادة كفاءة الانتاج . ولذلك فان المنظمات الاقتصادية تراه مهمة مهمة جميع موارد الادخار والتدبير في انفاق موارد الدولة ... التدبير في كل شيء . ان نظام التدبير هو شرط ضروري للنجاح الناتج من اجل كفاءة عالية للانتاج الاشتراكي .

ومن المقرر خلال الخطة الحالية الانتهاء من تحويل جميع المؤسسات والمنظمات العاملة وفق نظام الربحية في مجالات الانتاج المادي وتلك العاملة الى العمل وفق طريقة جديدة في التخطيط والحوال الاقتصادية .

ان الاجراء الهام لمرحلة تطوير الهيكل التنظيمي للدولة في مجال الصناعة هو اقامة مجمعات جديدة وتطوير الموجود منها . اما في الزراعة فهو مواصلة توسيع التعاون الانتاجي وتكوين مؤسسات ومجمعات زراعية صناعية .

ويطلب تنفيذ الخطة الخمسية الخمسة المخطط والمجمعة التي رسمتها الخطة الخمسية لتدعيمها حاسما للاقتصاد . وينبغي ان يصنع تنفيذ الخطة الخمسية وعملها المتوية طبقا لجميع المؤشرات المياري الرئيسي لتتبع نشاط الوزارات والمجمعات المؤسسات . والمقصود هنا قبل كل شيء المسؤولية امام الدولة عن تنفيذ مهام الخطة والتعهدات بشأن التزويدات التنافسية وعن تنفيذ المخطط لانتاج جميع انواع السلع والمصرفية امام المستهلك من جودة المنتجات والمسؤولية امام العاملين في المؤسسة من تنظيم الانتاج بشكل يكفل انتاجية .

عمل عالي . ولا بد بالطبع من ازالة العقبات الاقتصادية والادارية في حالة عدم تنفيذ مهام الخطة والتعهدات المتبادلة .

وتقدر الحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية حاليا كوامر القادة الاقتصادية زعمائهم بصفة واحترام كبير ولكن اللغة ينبغي ان تتحدث دائما بالتشدد في الملائمة .

وعلى كل مستوي من مستويات الادارة ينبغي ان تزود المسؤولية الشخصية لكافة من الاسس الاقتصادية والفنية التي تبنى عليها لبرامجهم وعن الاستخدام السليم للموارد البشرية وعن التنفيذ الدقيق لبرامج الدولة .

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

وذلك من اجل حل مشكلة من اهم المشكلات الا وهي مشكلة لاعداد الانتاج البترول والصلار والمسيلوروز ومنتجات المعادن الحديدية والاسيستوس والسماد الفوسفوري وكذلك في انتاج سيارات الشحن ذات المحركات الكبيرة ووسائل تأمين نقل القمح في اوعية الشحن ووسائل ميكة الاعمال الزراعية .

وعلى اجهزتنا الاقتصادية المستولة من تخطيط التجارة الخارجية ان تول اهتماما دائما للشاها مواصلة تطوير اشكال وطرق التبادل الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية وتطبيق المخطط الاقتصادي واعادة وتقليد الاجراءات المشتركة من اجل ترشيد تسعير السلع على نطاق الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي . ولا بد ان تنعكس هذه المسائل في المخطط الاقتصادي . ان تحقيق الاجراءات التي تدعمها البرامج الشامل الموضوع لفترة ١٥-٢٠ سنة يتم اتجاها ثابتا سياسة حزبا سواء في السنوات القريبة القادمة ام على المدى البعيد .

وسيزداد الدخل القومي للبلاد في عام ١٩٧٢ ٩١٢ نتيجة التطوير الملموس لجميع مجالات الانتاج المادي . وينبغي ان يكون حوال ٢٨٣ من الزيادة في الدخل القومي على حساب زيادة انتاجية العمل وله دورى زيادة المخرجات الفعلية بالنسبة للرد الواحد بمقدار ٥٠٪ .

وسيمتسر بناء المساكن ودور الثقيل والخدمات بمقاييس كبيرة وفى عام ١٩٧٢ ستبنى منازل سكنية تبلغ مساحتها الاجمالية ١١٥١١ مليون متر مربع . وستنشأ شبكة دور الصناعة ورواها الاطال ومؤسسات التعليم العلمي والثقافة والصحة .

ولال الرين كوسيفين في معرض حديثه عن العلاقات الاقتصادية الخارجية لبلادنا ، ان ابحاث اللجنة المركزية الاخرى له اقر بالايجاب خطوات اللجنة المركزية المعالة والقيادة بشأن تطبيق خط السياسة الخارجية التي رسمها المؤتمر الرابع والمقررون .

وكما اثير في اجتماع اللجنة المركزية لان القوة الاساسية للسياسة السوفيتية الخارجية تكمن في اعتمادها على تأييد الشعب بأسره وعلى العالية السياسية والعلمية العالية التي تهيئها الطبقة العاملة واللاحون التجاريون ومثقفون .

ثم اشار كوسيفين الى ان مائة العمل التي صنعها الشعب السوفيتي خلال سنوات الخطط الخمسة كلها اصيحت اكبر دليل تاريخي عالى مقنع على مزاي النظام الاجتماعى الجديد وصحة الافكار الماركسية الليينينية وفعالية حزبا الشيوعي الجديد التي لا تقهر .

وتحدث كوسيفين بالتفصيل عن تطور التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية . وقال ، ان التبادل السلمى بين الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ستزود ليته خلال الخطة التاسعة على ٧٧ مليار روبل ، اي سيزداد بمقدار ٥٠٠ ٪ بالمقارنة مع حجم التجارة في الخطة السابقة (١٩٦٦-١٩٧٠) والبلدان الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي والتي تستفيد الروبل القابل للتحويل بصفته عملة اشتراكية جاعية معينة تماما من مختلف الزان تأثير الازمة النقدية التي تسبب مزيدا من الصعاب الحادة للاقتصاد الراسمال .

وسيونك البرامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي اقره الدورة الخامسة والمقررون لمجلس التعاون الاقتصادي في يوليو ١٩٧١ اصبحت خضعة بالنسبة لمواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون الاخرى . والاتحاد السوفيتي يقدّر تقديرا عاليا هذه الوثيقة الهامة للغاية والتي لفتت بداية مرحلة جديدة في التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية . وتوقع الخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد الوطنى لاتحاد السوفيتي القاعدة المادية الضرورية لكي تشتدك بلادنا بماديا في تطبيق البرامج الشامل

للتكامل الاقتصادي . هذا البرنامج الذي يعود بالالفه على جميع البلدان الاشتراكية السامحة فيه . وعلى اسره الدول الاشتراكية بوجه عام .

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

ووفقا للبرامج الشامل واهم الخطة الخمسية الحالية اليه في توحيد موارد الدولة المعنية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

قانون

حول الخطة الخمسية لتنمية الاقتصاد الوطنى

في الاتحاد السوفيتى في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ .

أصدر مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية القانون التالى :
 مادة (١) : اقرار الخطة الخمسية لتنمية الاقتصاد الوطنى لاتحاد السوفيتى خلال ١٩٧١-١٩٧٥ المدة من مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى والنوطة على سنوات الخطة وعلى الوزارات والهيئات والجمهوريات الاتحادية والموضوع على اساس توجيهات المؤتمر الرابع والمقررين للحزب الشيوعي السوفيتى .

مادة (٢) : اعتناء المؤشرات الاساسية التالية للخطة الخمسية لتنمية الاقتصاد الوطنى لاتحاد السوفيتى في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ :
 (بالنسبة المتوية لعام ١٩٧٠)

عام	عام	عام	عام	عام
١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
١٠٦١	١١٢٨	١٢٠٩	١٢٩	١٣٨٦
١٠٦٩	١١٥٤	١٢٤٤	١٣٥١	١٤٧
١٠٦٧	١١٥٣	١٢٤١	١٣٤٧	١٤٦٣
١٠٧٤	١١٥٧	١٢٥١	١٣٥	١٤٨٠
١٠٦٥	١١٦٨	١٢٤	١٣٥١	١٣٩٨
١٠٥٣	١١٦٦	١١٨٣	١٢٦	١٣٩١
١٠٥٩	١١٣	١٢٠٣	١٢٩	١٣٨٨
١٠٦٤	١١٣٢	١٢٠٦	١٢٨٥	١٣٧
١٠٣٧	١٠٨١	١١٢٧	١١٧٥	١٢٦٦
١١٣	١٢٦	١٢٣٨	١٢٤٧	١٢١٤
١٠٦٤	١١٤٦	١٢٣٣	١٢٣٣	١٢١٨

وزيادة متوسط الحجم السنوى لانتاج السلع الزراعية خلال ١٩٧١-١٩٧٥ بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابقة بنسبة ٢٠-٢٢ بالمائة مع ضمان تلبية اكثر لاحتياجات السكان المتزايدة الى المنتجات الغذائية واحتياجات الصناعة الى المواد الخام . وزيادة انتاجية العمل في الكلفوزات والصوفوزات خلال الخطة بنسبة ٣٧-٤٠ بالمائة وخفض تكاليف المنتجات بدرجة ملحوظة .

مادة (٣) : تكليف مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى بتنفيذ الاجراءات التالية لمواصلة ولح المستوى المادي والثقالى لمهمة الشعب السوفيتى طبقا لتوجيهات المؤتمر الرابع والمقررين للحزب الشيوعي السوفيتى :

(١) زيادة الحد الادنى لاجور العمال والوظائف خلال ١٩٧١-١٩٧٥ الى جميع انحاء البلاد ولرور الاقتصاد الوطنى الى ٧٠ روبلا

وخلال اعوام ١٩٧١-١٩٧٥ ينبغي تحقيق زيادة في المخرجات التالية :

عام	عام	عام	عام	عام
١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
١٠٤٧	١١١	١١٧٣	١٢٣٨	١٣٠٨
١٠٢٨	١٠٧٥	١١٢٣	١١٧٥	١٢٢٤
١١١٧	١١٦٧	١١٦٤	١١٣٨	١٢٠٣
١٠٤	١٠٨٣	١١٢٥	١١٨٨	١٢٤٦
١٠٥٨	١١٢١	١١٩٠	١٢٦	١٣٢٣
١٠٥٣	١١٠١	١١٠٧	١٠٤٣	١٠٨
١١٠	١١١٧	١١٢٢	١٠٤٩	١٠٨٨
١٠٢٧	١٠٦	١١٠٠	١١٢	١٢٢٨
١٠٢٢	١٠٥	١٠٧٢	١٠٩٨	١١٢٩

عام ١٩٧٣ : الى كازخستان وآسيا الوسطى وروسى النوردا والقديم النوردا - كيانكا وفى الدونباس ومطاطة وستروك . والاتهاء من عام ١٩٧٤ من تطبيق الحد الادنى الجديد وزيادة الاجور والمرتبات للعمال والوظائف المتوسطى الاجور العاملين في الميادين الانتاجية في بقية انحاء البلاد .

زيادة اجور الاطباء والمدرسين والبرلين في مؤسسات الاطفال قبل سن الدراسة وذلك ابتداء من اول سبتمبر ١٩٧٢ وبالنسبة لبقية العاملين في التعليم والصحة وغيرها من المجالات غير الانتاجية فيجرى تطبيق ذلك خلال عامى ٧٤-١٩٧٥ .

ب) مع زيادة الاجور تقرر إعلاء العمال والوظائف الذين يتقاضون اجورا يعادل ٧٠ روبلا شهريا من الفترالى وخفض شرائح الضريبة بالنسبة للمرتبات تصل الى ٩٠ روبلا شهريا .

ج) زيادة الاجور خلال ١٩٧٢-١٩٧٥ عن طريق وضع معاملات لاجور العمال والوظائف في المؤسسات والمنظمات الموجودة في غرب سيبيريا وفى الأورال وفى بعض مناطق كازخستان وآسيا الوسطى . والذين لم توضع لهم معاملات حتى الوقت الحالى وكذلك زيادة المعاملات الموجودة لاجور العاملين لبعض القطاعات في عدة مناطق في الشرق الاقصى وشرق سيبيريا وزيادة الامتيازات الى عدة مناطق من الشمال الاوروبى .

د) زيادة الاجور الاضافية - خلال ١٩٧٢-١٩٧٤ مقابل العمل اثناء الليل .

هـ) دفع منتج ابتداء من عام ١٩٧٤ للأطفال وذلك لاسر التي لايزيد نصيب الفرد فيها من الدخل الكلى لاسره من ٥٠ روبلا في الشهر .

و) تحسين خلال عام ١٩٧٣ ، التأمين الاجتماعى للشعاع المعاملات وذلك عن طريق زيادة عدد الايام المدفوعة الاجر لخدمة الطفل المرضي وزيادة مرتب اجازة العمل والوضع بحيث يساوى ٢١٠٠ من الاجر بعض النظر عن مدة الخدمة .

ز) زيادة خلال عامى ١٩٧٣-١٩٧٤ حجم معاشات المعين من العمل لارباب المعاشات من العمال والوظائف والمعلمين وكذلك زيادة حجم معاشات لهد العائل لاراد اسر العمال والوظائف والمعلمين .

ح) ابتداء من اول سبتمبر ١٩٧٢ تقرر زيادة حجم منتج طفلية المعاهد العليا والجامعة والمعاهد الفنية المتوسطة وفي الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٥ زيادة دائرة المتقدمين بالنجح في المعاهد الفنية المالية والمتوسطة .

ط) زيادة معدلات الانفاق على التغطية في عام ١٩٧٢ في المستشفيات ، وفى عام ١٩٧٣ زيادتها في المعاهد الفنية المهنية في المدن . واليه في عام ١٩٧٤ بتشييد سنوات قروض الدولة التي يملكها المواطنون وتسيدها برالتج ١ مليار روبل لكل من عامى ١٩٧٥-١٩٧٥ ثم زيادة حجم مبالغ التسديد في السنوات التالية .

هكذا على العمل

A

ثلاثون عاما على معركة موسكو

كيف أوقف الأعداء الفاشستي



لا ألتفت بجاذبة الى التعريف بالقائد السوفييتي البارز ومارشال الاتحاد السوفييتي وبطل الاتحاد السوفييتي لاديع مرات جيورجي جوكوف الذي كان ايان الحرب الوطنية العظمى عضوا في مقر القيادة العليا ولابا للقاء الاعلى . في الثاني من ديسمبر من هذا العام سيبلغ جيورجي جوكوف ٧٥ عاما ، وهذه المناسبة تقدم هيئة التحرير آخر تعانيتها لهذا القائد المجيد وتحتفي له والفرحة والبهجة من التحيات في العمل للخدمة وطنيا السوفييتي . ونشر فيما يلي حادثة اول به ال صحيفة «تروده يمتاسية» مرور ثلاثين عاما على معركة موسكو التي اولقت وسقطت فيها جبال الفاشست .

سؤال : حدث ان اشتركت ايان الحرب في عمليات استراتيجيه عامة . وتشيرون في مذكراتكم الى ان معركة موسكو عكفت بذاكرتكم اكثر من غيرها . فكم تليزت هذه المعركة عن الافريات ؟ جواب : خلق الشعب السوفييتي وقواته المسلحة النصر على ابراب موسكو في ظروف عصية عصية للغاية . فتح حلول خريف عام ١٩٤١ كان العدو يشتت ياكير امتيازات خلال الحرب كلها سواء في تمدد القوات المسلحة ام في الانعاج الحربي وكان الجيش الالمانى الفاشستي لم يلق بعد. برادة الهزيمة . فكان النصر الذي احرزه الجيش الاحمر عند مشارف موسكو بفضل صمود الجماهير واستقامة الجنود الذين صدوا ضربات العدو القوية وحزم لجنة الدولة للدفاع ومقر اركان القيادة العليا وبراعة العمل التنظيمي لتسليم القوات الاحتياطية الاستراتيجية والسو السمنرى المنقطع التطير لدى الشعب السوفييتي الذي كان يامل وينتظر ويفعل كل ما في وسعه في جبهة العمل لاجراء النصر واشيرا بفضل مساهمة منظمى الصراخ المسلح الى القادة والوجهيين السياسيين من جميع «الارباب» . ان هذه المسال الهائل كله كان يجري تحت اشراف الحزب الشيوعي ولجنة المركزية .

سؤال : في سبتمبر عام ١٩٤١ ، في ايام الدفاع البطول عن لينينغراد كنتم تالوون القوات على هذا الجود لافى مسبق كسان وجوعكم الى موسكو ؟

كانت مدينة لينين . ومعها الثورة الاشتراكية تحت مكانة خاصة في خطط الحزب الشيوعي وكانوا لا يتأثرون سياسيا واقتصاديا واستراتيجية يريفون احتلال لينينغراد في البلد ثم مهاجمة موسكو بغوات موجبة . غير ان لينينغراد كانت اول نقطة استراتيجيه في طريق الجيش الالمانى عمن من اعداء واضطر الى التوقف عندها والتحول الى حصار المدينة . واسميت بتشكيله جيوش «الشمال» مدينة الحركة عند مشارف لينينغراد لمدة طويلة . واننى لسميد لان الحزب كلشنى في شهر سبتمبر عام ١٩٤١ بقيادة قوات جبهة لينينغراد في تلك الايام المسبية ايام مشارف لينينغراد . واستطاعت قوات جبهة لينينغراد وبمساهمة اسطول البلطيق باعائها البطولية ايقاف العدو عند اسوار المدينة . ولن اس ابدأ البطولة الجماعية والهمة والزمية عند السكان المدنيين في لينينغراد . فقد كان كل واحد منهم مستعدا للمضى بالحرب الى النهاية دفاعا عن مدينته الحبيبة وان يموت لقاء لها اذا ما اقتضى الامر . وبعد عدة هجومات القوات الفاشستية الضارية في شهر سبتمبر اخذ الوضع عند لينينغراد يستقر بقل ما في بداية شهر اكتوبر . وقد استعاضى القائد الاعلى لوصول الى موسكو يوم ٧ اكتوبر . وفي اليوم نفسه كلفت بـالسلسل على عمل الى الجبهة الغربية لاستيفان الوضع القائم هناك .

سؤال : لما الذى حدث في الايام الاول من اكتوبر على الجود الغربي ؟ جواب : قبل هجومات الفاشست على شهر موسكو كانت تدافع في الشوايف الجيدة للعاصمة جبهاتنا الثلاث : الغربية والاحتياطية وجبهة بريانسك وبعد ان اعد العدو تشكيل قواته . اصبح متوقفا بمره ونصف او مرتين على جبهاتنا الثلاث مجمعة وبدأ زحفه يوم ٣٠ سبتمبر . وتمكن الفاشست من اختراق خطوطنا للدفاعية والتقدم الى مسافة كبيرة والانتفاف من الجنوب ومن الشمال حول



المجلس العسكري للجبهة ... من اليسار الى اليمين : قائد الجبهة جنسارال الجيش جوكوف ووتيس اركان الفتحات جنرال سوكولوفسكى وعضو المجلس العسكري خوخلوف .

تعييني قائدا وتعيين كوتيف قائدا لقائد الجبهة كما عين اعضاء المجلس العسكري للجبهة الغربية . سؤال : ماهى التدابير التي اتخذتها لجنة الدولة للدفاع والاركان العامة لتكوين دفاع متين عن موسكو ؟

جواب : كان العمل يجري في القوات على قدم وساق ليل ونهارا . وكاد الاوقات وعدم النوم ان يطيحا بالناس الذين كان يحركهم الشجور بالسورلية الشخصية عن مصير موسكو ومسير الزحف كله ومراعاة الاراس الحزب لاجتروا عملا حاللا لانشاء دفاع ثابت عند مشارف موسكو . وسبق ذلك بوقت قصير البدء باعداد القوات من احتياطى الاركان العامة ومن الجبهات المجاورة الى خط موبايكسك الدفاعي . ووصلت اليه ١٤ لفة خلية و ١٦ لواء مدعوا واكثر من لوج مدعية ووحدات اخرى . واعيد تشكيل الجيوش ١٦ و ٤٣ و ٤٩ . وبلغ عسدد الرادما الى اواسط اكتوبر ٩٠ ألف شخص وهذا لم يكن كافيا بطبيعة الحال . ولكننا لم تكن لنسلك امكانيات اخرى ونقرر احتلال الحاور الرئيسية من الدفاع

وهي محاور نولوكولسك وموبايكسك ومالويارسلافسك وكالوفا . سؤال : كيف تصالون شجاعة وبطولة المدافعين عن العاصمة في ايام اكتوبر المعصية ؟ جواب : اتحدت بصفة خاصة من الزميمة والاسرار اللذين ابدتها قواتنا الحاربة ولهم تطويها في منطة ليازما فقد كسبتا وقتا ثميننا لتتلم الدفاع على خط موبايكسك . ولا تزال مالوا ابطال فيازما تنتظر من يفيها حقها من السوصل لابتداء من يوم ١٣ اكتوبر اتحدت مشارف دامية على جميع الحاور الهامة المؤدية الى العاصمة . لقد كانت اياما رمية . واستقبلت موسكو ببسالة الغل الداهم . وحول الشعب عاصمتهم وشوارعها الى قلعة منيصة وتفككت مسسات الفصائل والبطالون الثلاثة ومجموعات الدبابات الثقاة تحت اشراف منظمات الحزب في المدينة وضواحيها . واجتازت حوال ١٠٠ ألف شخص من سكان موسكو دورة تدريبية من القتال بدون الانقطاع عن العمل . والعطش هؤلاء ايان معركة موسكو في الوحدات النظامية . وكان الشيوعيون على رأس هذه التشكيلات .



وتلال شهر كامل من المعارك الحامية الدامية استطاعت القوات الالمانية الفاشستية التقدم مسافة بلغت ٢٣٠-٢٥٠ كيلومترا . غير ان خطة القيادة القتلية التي كانت ترمى الى احتلال موسكو قبل اواسط اكتوبر اصيبت بالفشل وان أصبحت قوات العدو منهوكة الى درجة كبيرة ولقدت قضاياه الصدامية تركيزها وتكليفها .

سؤال : من المعروف ان الفاشست استطاعوا في شهر نوفمبر محاولة الزحف على العاصمة قالى الى مدى كان ذلك خطيرا ؟

جواب : بدأت المرحلة الثانية من الزحف حسب خطة «الاصعاص» يوم ١٥ نوفمبر وذلك بطرية على الجيش ٣٠ من جبهة كالينين . وفي آن واحد ازل العدو ضربة اخرى بقوات الجبهة الغربية وعلى الاصع بالجناب الايمن من الجيش ١٦ الموجود جنوبى نهر شوشى . ولم يبال العدو بالفصائل وامر على الزحف محاولا بكل ثمن الاندفاع لحسم المدينة بارتال الدبابات . وكانت تلك الايام صعبة ايضا ومع اتي اغربت في احدى مكائيات مع القائد الاعلى عن يقيننا باننا نستطيع الاحتفاظ بموسكو لقد طليت من الاركان العامة مالايل من جيشين ٣٠٠ دبابا على اقل تقدير . وبعد اصل ساعة بالضبط انقلت مع الرليق فاسيليفسكى باتصال هاتفي مع الاركان العامة . على ان الجيش الصدامي الاول سيرايل في منطقة ياغريفسكا والجيش الماسر سيرايل في منطقة ريزان . وبعد بضعة ايام خسرا من طبيعة العمليات ولوة ضربات الفاشست ان العدو مرمق وانته ليست لديه القوة والوسائل الكافية لمواصلة الهجوم . فبعد ان نشر العدو قضاياه الصدامية على جبهة عريضة وتفرغ بعيدا ببقشته المدعرة أصبحت قواته خلال معركة موسكو موزعة على الجبهة الى درجة لقتت زخمها وقدرتها على الالتحام لى

المعارك الختامية عند المشارف الغربية من موسكو . ولم تكن القيادة القتلية تتوقع هذا القدر من الفصائل الجبسية في معركة موسكو وجبرت من تحوير هذه الفصائل وتعزيز قطعاتها عند ضوايف موسكو .

سؤال : فتمت استتجبت لقيادة ولاركان الجبهة الغربية صلاحية التحول الى الهجوم المضاد ؟ جواب : في الايام الاخيرة من نوفمبر اتصلت بالاركان العامة وشرحت الوضع وطلبت اصدار امر بالحاق الجيش الصدامي الاول والجيش الماسر بالجبهة الغربية وذلك من اجل ازال ضربات قوى العدو وزخمته بعيدا من موسكو . وبالنسبة

انذاك القائد الاعلى لم انا واقع من ان العدو قد بلغ وضعا متائزما . فاجبت مؤكدا . وزيادة على ذلك تمت ابرهن على وجوب الاسراع بالقضاء على التغلغل الخطر في دفاعنا وهو ما يحتاج الى جيوش اضافية . والا لان الفاشست سيبتكون من تزيين قواهم باتشاييل كبير على حساب تشكيلات قواتهم الشمالية والجنوبية . وانذاك يصيح الوضع اعسر واخطر ...

وفي اليوم ذاته في ساعة متأخرة من مساء نوفمبر ابلغتنا ان مقر القيادة العامة قرر تسليم الجبهة الغربية الصدامي الاول والجيش الماسر وكذلك جميع وحدات الجيش المشرىين

وسرعان ما بدأ هجوم مضاد ساسق من طرف قواتنا وادى هذا الهجوم الى انهيار عملية «الاصعاص» القتلية . وقد كانت تلك اياما صعبة لسن تنس وقد بكي القادة والمباريون من الفرح بكي منى الكلفة وهم يخرجون شيئا فشيئا ارضهم ويطردون العدو من مدنا وقرايا المحتلة ...

سؤال : لماذا يعتبر دحر القوات الالمانية الفاشستية في ضوايف موسكو بداية الطاق في سير الحرب بأسرها ؟

جواب : لقد تكون رأى في العالم ثابت مبع عليه وهو ان الحرب سارت بعد سحق القوات الفاشستية في ضوايف موسكو في طريق مختلف تماما . طريق طويل مهلك لالمانيا الفاشستية وحلفائها . وهذا واضح للبيان . فقد تم قس معركة موسكو ايقاف مسيرة مستقن ظافرتين للجيش الالمانى في بلدان اوروبا . وقد ظهرت هذه المعركة كحل الاستراتيجية القتلية التي كانت مصوبة لسحق القوات المسلحة للعدول واحدة بعد اخرى في حلات حربية قصيرة الايل واذاذد الناس السوفييت بعد هذه المعركة ثقة من النصر على الفاشية وفي الوقت نفسه صار كثيرين في المايا يدركون ان قيادتهم الفاشستية تتولد الدولة في طريق الهلاك ... وهكذا اذا كانت الحرب العالمية الثانية قد سارت في طريق مختلف تماما عما خطت الفاشست لان هذا هو بعد الانعطاف في الحرب .

سؤال : الان لماذا لم يؤد انتصار القوات المسلحة السوفييتية عند موسكو الى الطاق جلوى في الحرب العالمية الثانية ؟

جواب : الانعطاف في حرب كبيرة كذه ليس ظاهرة تتحقق دفعة واحدة . بل تسهله لى جيلة مجتمة من اعمال الدولة . ثم تظهر بعد ذلك في حلات ومعارك ظاهرة على الجبهات الحاسمة من الحرب . ومن المعروف اننا بسبب احتلال المناطق الغربية واجلاء كثير من المؤسسات الصناعية الى الشرق وبسبب ظروف اخرى كنا نملك في نوفمبر عام ١٩٤١ اوطا مستوى في الانتاج الحربي من بين جميع اشهر الحرب .

ولم يقتصر اى ذلك على تجهيز الجيش العامل بالسلاح والعتاد والوسائل الاخرى بل وامنت الى تكوين الاحتياطيات الاستراتيجية التي يتسلسل بدونها القيام بعمليات هجومية واسعة . وهكذا لم تستطع بلادنا وقواتنا المسلحة انذاك استنار النصر المطلق عند موسكو استنارنا تماما وتطويرة حتى يكون انعطافا جليا في سير الحزب وتمكن الشعب السوفييت بقيادة الحزب الشيوعي في اواسط عام ١٩٤٢ اكمال اعادة بناء الانتصاد على اساس حربي وسرعان ما عادل ثم تفوق على المايا الفاشستية بالانتاج الحربي . واتاح ذلك لبلادنا احرار نصر حاسم في معركة ستالينغراد واذ كانت القيادة العليا السوفييتية تتوقع في ربيع عام ١٩٤٣ هجوما كبيرا من طرف العدو فقصده انتقلت عدا الى الدفاع بقوات المشاة ولقت في الوقت نفسه للهجوم بالسلاح الجوي وذلك لغرض كسب المبادرة في الجير . وبالرغم من ان العدو خشد في لطاخ خيق من الجبهة قوة صدامية

شقة واستخدم على نطاق واسع انواعا جديدة من السلاح والمعدات بالرغم من ذلك مزم العدو في معارك كورسك واربول وبيلفورود وخاركوف . ولم يشن بعد ذلك ابدأ اى هجوم استراتيجي . وكان الانتصار التاريخي في لوس كورسك دعامة لاتكسار الجلوى في سير الحرب لصالح الاتحاد السوفييتي .

سؤال : وايضا ماهى اكثر الاعداد وسوقا في ذاكرتكم من تلك الايام ؟

جواب : اوضح شى في معركة موسكو هو اسرار وبطولة القوات التي صمحت لسيل جبار من دبابات العدو . ويرجع ارتفاع مستويات الجيش القتلية الى صلابة وجدل الشعب السوفييتي وعلى راسه حزب الشيوعي .

اما بخصوص الحوادث الشيرة لما اكترها وطبيعى ان يتراى للنظر استعراض القوات صبيحة السابع من نوفمبر عام ١٩٤١ . ذلك الاستعراض الذى سار جنودنا مشه مباهرة الى الخنادق والخطوط الدفاعية على ابراب موسكو

ولد كان الاستعراض خطاب القائد الاعلى الذى دعا الشعب والجيش الى سحق العدو على اعقاب موسكو كان مصدر الهام للجنود لى يخوضوا صراعا ظافرا مع القوات القتلية وعزيمة لقمص الصعاب التي يواجهونها من اجل حر جبال العدو . وارد ان انفس بالقول وحدة مبعوج شعبنا بقوياته المديدة والذى حب على لده الحزب وتحت راية لينين للدفاع عن الوطن وعن عاصمتهم موسكو . لقد كان ذلك عرضا امام العالم كله للروح الوطنية السوفييتية الجيابة والاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل الد المشرق لابنائنا . ومن هذه الناحية لا يمكن ان يقال التسيران مائة الجنود الباقيلوليين الصانية والمشرىين لتسطل هذه الماترة بالنسبة لى اسلح قصصة خالدة .

ول اننى ابدأ القصة التي عشتا جميعا ياول انتصار قواتنا التي انتقلت الى الهجوم المقابل لقد غمرتنا السعادة ونحن نرى العدو المنهزم وهو يفر على جيل تحت ضربات قواتنا الهائلة مغللا رواءه خسار صبيحة .



الامهات ! بعد ان ودع ابنائهم ليقاتلون العدو بدان بفر الخنادق قـرب موسكو لتقوية الدفاع عنها



تلال حامى الوطيس على مشارف موسكو



المتنقن جيان في كل مكان وزمان ... هكذا ترك الفاشست مدفيعتهم وهربوا لشيعهم اللعة

هكذا من الاعلى



قريب لينينغراد

العقول والوحدات والتلال الزرقاء... تغطيها الاشجار الصغيرة... كموج خفيف... غير كل ذلك يمتد خط لا يرى ولا يعض...

تجوتوف الشاعر الذي يحمل دائما حقيبة أسفارة

بقلم ميخائيل كوتوف... كنت في الترموط منذ عدة سنوات... مؤلفا للتصانيف مع شعوب المستعمرات البرتغالية...

الاحتفال بهرور مائة وخمسين عاما على ميلاد نيكرا سوف

تجرب احتفالات في ارجاء البلاد كلها بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد ليكولاي ليكراسوف... الذي ولد في ١٩٢٦ في لابلاند...



سيدة مجهولة للفنان كراسكوي

معرض متنقل وفنانون متجولون لوحات تستلهم آلام الشعب وانتصاراته



صورة الاديب ليف تولستوي للفنان في

تقريبا... ومن بين الشخصيات المتأثرة صور... وتولستوي والساحلين يودوين... وموسوونسكي والعالم مثاليين وغيره من رجال...

الان والنشال الثوري... وكان الفنان "البرون" اول من بدأ في الفن... الرضى معالجة موضوع الطبقة العاملة... مثل لوحة...

منذ سنة عام... وفي ١٦ ديسمبر عام ١٨٧٩... بالتحديد... التي في قاعات الادب الفنية... الجيلة في بطرسبرغ اول معرض نشط فريحي...



تتألمون الغناء للفنان مياسويدوف



ساحبو السنان على اللؤلؤ

حفلات موسيقية في تونس والجزائر

في اواخر ديسمبر طير الى تونس والجزائر... موسيقيان سويديان من موسكو وما "عازلة"...

هكذا من الاعمال

أسطورة عن السامر

دعني غلبوه الى النهاية هادئا... ومسح الانبساط الهادئة عن شفثيه... ولك التجارة صفا... وزير القبط الى الامام...

